



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر



Larbi Tebessi University – Tebessa, Algeria

Université Larbi Tebessi – Tebessa, Algérie

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان :

دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي
لدى ممارسي حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي
دراسة ميدانية: توزيع استمارات على أساتذة تعليم ثانوي بولاية تبسة

إشراف الأستاذ:

د/ لعمارة سليم

إعداد الطلبة :

✓ صحراوي عبد الغفور

✓ حركاتي عبد المالك

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
لقوقي أحمد	أستاذ مساعد أ-	رئيسا
د/ لعمارة سليم	أستاذ محاضر ب	مشرفا و مقررا
عزالي خليفة	أستاذ مساعد أ-	ممتحنا

السنة الجامعية:

2020/2019



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر



Larbi Tebessi University – Tebessa, Algeria

Université Larbi Tebessi – Tebessa, Algérie

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان :

دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي
لدى ممارسي حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي
دراسة ميدانية: توزيع استمارات على أساتذة تعليم ثانوي بولاية تبسة

إشراف الأستاذ:

د/ لعمارة سليم

إعداد الطلبة :

✓ صحراوي عبد الغفور

✓ حركاتي عبد المالك

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
لقوقي أحمد	أستاذ مساعد – أ -	رئيسا
د/ لعمارة سليم	أستاذ محاضر ب	مشرفا و مقررا
عزالي خليفة	أستاذ مساعد – أ -	ممتحنا

السنة الجامعية:

2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ كَانَ حَقِيرًا فِي عَمَلِهِ
وَأَعْيُنُهُمْ كَالْحِجَابِ
وَأَعْيُنُهُمْ كَالْحِجَابِ
وَأَعْيُنُهُمْ كَالْحِجَابِ

تشكرات

أولاً و قبل كل شيء نحمد الله و نشكر فضله على توفيقه و عونه لنا في إنجاز هذا العمل.
ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل المشرف علينا و الذي زودنا بالنصح و الإرشاد ،
الأستاذ: *لعمارة سليم* ، و الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.
كما نوجه شكرنا إلى جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمعهد تبسة للتربية البدنية و
الرياضية.

كما نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وما توفيقنا إلا بالله

إهداء

إلى الذين قال فيهما المولى عز و جل: * و بالوالدين إحسانا *
إلى التي ربتي في كنفها و لم تفارقني ابتسامتها و لم تبخل علي بالدعاء

و النصح، 'أمي الغالية'.

إلى العزيز الغالي والسند الدائم "أبي".

إلى أعز ما أملك أفراد عائلتي و إخوتي

إلى الزوجة الغالية والعزيزة على القلب

إلى البراعم الصغار قرة عيني " بناتي "

إلى البراعم الصغار أبناء أخي و أخواتي

إلى كل ما رافقني في حياتي التعليمية

إلى كل من أعانني و أزرني في شدتي.

إلى كل من هم في ذاكرتي و لم تسع مذكري لذكرهم.

إلى كل هؤلاء، أهدي ثمرة عملي و جهدي المتواضع.

* عبد الغفور صحراوي *

إهداء

إلى من أضاءت دربي بدعوات الخير، إلى من حتى و إن وصفتها فلن أوفيتها حقها، إلى من كان صدرها الأمان الدائم لي و ابتسامتها الدنيا التي أعيش لها إلى من صوتها كان التفاؤل نفسه، إليها أقول أحبك
إليك أنت كل شيء إليك أقول أنت أنا

* أمي الغالية *

إلى من كان مستقبلي مستقبلي إليك أقول مهما أقول فأنت نعم المثال

* أبي العزيز *

إلى شموع كان نورهم بنور القمر يوم كماله فكان بدرا إخوتي
إلى كل أصدقائي في مشواري الدراسي وكل الأصدقاء معهد التربية
البدنية و الرياضية

إلى كل أساتذتي في معهد التربية البدنية و الرياضية
إلى جميع من أحب، أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

* عبد المالك حركاتي *

قائمة المحتويات

أ	تشكرات
ب	الإهداء
د	قائمة المحتويات
ح	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الجانب التمهيدي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
6	1- إشكالية البحث
7	2- فرضيات البحث
8	3- أهداف البحث
8	4- أهمية البحث
9	5- أسباب اختيار البحث
9	6- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث
11	7- الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الخلفية النظرية	
اللعب والألعاب الشبه رياضية	
20	تمهيد
20	1- النظريات التي فسرت اللعب بأشكاله المتعددة
20	1-1- النظريات التقليدية
20	1-1-1- نظرية الطاقة الزائدة
21	1-1-2- نظرية الاستجمام
21	1-1-3- النظرية التلخيصية
22	1-1-4- نظرية الإعداد للمستقبل

23	1-1-5- النظرية النفسية
24	1-2- النظريات الحديثة
24	1-2-1- نظرية التوازن
24	1-2-2- نظرية التعبير الذاتي
25	1-2-3- نظرية بياجه (التمثيل والموائمة)
28	1-2-4- نظرية النمو الجسدي
28	1-2-5- نظرية فرويد
28	1-2-6- نظرية الإتصال الجماعي
29	1-2-7- النظرية الرمزية
29	1-2-8- نظرية التهذئة
30	2- مفاهيم عامة للعب من خلال آراء المفكرين
31	3- أنواع اللعب
32	3-1- الألعاب التلقائية
32	3-2- الألعاب التمثيلية
32	3-3- الألعاب التركيبية
32	3-4- الألعاب الترويجية والرياضية
34	4- أهمية الألعاب الحركية
35	5- وظيفة الألعاب الشبه رياضية
36	6- أهمية الألعاب الشبه رياضية التربوية بالنسبة للطفل
36	7- أهمية الألعاب الحركية في اكتساب المهارات
37	خلاصة
الجانب الحسي الحركي	
39	تمهيد
39	1- الإحساس الحركي (الحاسة الحركية)
40	2- الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي)
40	3- الجهاز العصبي

40	3-1- تعريفه
41	3-2- تكوينه
44	4- أجهزة الإحساس بالجسم
44	4-1- مراكز المستقبلات الخارجية
44	4-2- مراكز المستقبلات الداخلية
44	5- القدرات الحسية
45	5-1- الإكتشاف
45	5-2- المقارنة
45	5-3- التعرف
46	5-4- التذكر
46	5-5- الإحساس
46	5-6- الإدراك
46	5-7- التصور
47	6- العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية
47	6-1- حدوث المثير
47	6-2- الاستقبال الحسي
47	6-3- الإدراك الحسي
48	6-4- حدوث العمليات الداخلية المركزية
48	6-5- حدوث الحركات العضلية
49	7- آلية (ميكانيكية) حدوث عملية الإدراك الحسي الحركي
51	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
54	تمهيد
55	1- منهج البحث
55	2- مجتمع الدراسة وعينة البحث
55	3-1- مجتمع البحث

55	3-2- عينة البحث
56	4- مجالات البحث
56	4-1- المجال البشري
56	4-2- المجال المكاني
56	4-3- المجال الزماني
56	5- ضبط متغيرات الدراسة
56	5-1- المتغير المستقل (السبب)
56	5-2- المتغير التابع (النتيجة)
57	6- أدوات البحث
57	7- الوسائل الإحصائية المستعملة
الفصل الثالث: استنتاجات البحث	
60	مناقشة الفرضيات
61	استنتاج عام
62	اقتراحات وتوصيات
64	الخاتمة
66	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص البحث

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
48	شكل رقم 1.2: العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.	01
49	شكل رقم 2.2: رسم بياني للجهاز العصبي	02
50	شكل رقم 3.2 : رسم بياني يوضح آلية عملية الإدراك الحسي - الحركي.	03

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
	استمارة الإستبيان	01

مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة لكونها تعني وتراعي الجسم وصحته، وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسمياً، عقلياً وخلقياً، قادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، كما هناك مفهوم آخر للتربية البدنية والرياضية أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد في عملية التعليم، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه ورساقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها. (أمين أنور الخولي، القاهرة، 1996، ص 39).

فالتربية البدنية والرياضية هي نظام مستحدث يستغل وينظم الغريزة الفطرية للعب وذلك من خلال أهداف تربوية اجتماعية كانت بدنية أو سلوكية، كما تعتبر منظومة التربية البدنية والرياضية محور بالغ الأهمية من العملية التربوية فمفهومها يشمل الهدف التربوي ثم الهدف التعليمي.

لذلك نجد أنها تخص بمكانة خاصة في المنظومة التربوية الشاملة ، حيث أن السلطات الوطنية وبكل أجهزتها المختلفة ساهمت في توطيد أركان هذه المادة حيث تم تعميم التربية البدنية والرياضية داخل المدارس، وتدعيم الأنشطة الرياضية في الثانويات والجمعيات وتكوين إطارات وتكييف اختصاصاتهم مع طبيعة ومتطلبات كل نوع من الرياضة.

وتبرز أهمية التربية الرياضية في تنمية وتطوير القبلات البدنية والفكرية ويتحقق ذلك من خلال الأداء والنشاط الفعلي، إذ أكد الكثير من المدربين والمدرسين على أهمية تطوير الصفات الحركية من خلال استخدام الأساليب والطرق التعليمية المختلفة، ويعد درس التربية البدنية حلقة تكمل المنهاج المدرسي وقاعدة أساسية، فهو يساعد التلاميذ على تحسين أدائهم الحركي واكتسابهم المهارات الأساسية ويكسب المتعلم الخبرات لممارسة الأنشطة الرياضية من خلال التمرينات والمسابقات والألعاب التي يمارسها الطلبة. (أمل عايش

حسين العاني، جامعة ديالي، 2004، ص 2).

ويعتمد درس التربية البدنية على عدة نظريات وأساليب مختلفة من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المسطرة، وتعتبر الألعاب الشبه الرياضية من بين هذه الأساليب التربوية الهامة، كما إن التلميذ يكون ميالا للعب حيث يجد فيه وسيلة للتعبير عن ذاته وإفراغ طاقاته ومكبواته الحركية و النفسية المختلفة، وإشباع حاجاته إلى اللهو،المرح والسرور، فيذكره عبد العاطي محمد أحمد في هذا الصدد حيث أشار (أن التعلم عن طريق اللعب هو الأساس وهو الإمتاع وعن طريق ذلك سيكون العائد نضجا حركيا ومهاريا متميزا) (عبد العاطي محمد أحمد، عمان، 1996، ص 34). وهنا يجب على الأستاذ استغلال وتوظيف هذا الاندفاع في تنمية و تطوير المهارات الحركية وذلك بالاستغلال الأمثل و المتقن للألعاب الشبه رياضية.

وعلى هذا الأساس حاولنا جاهدين دراسة موضوع الألعاب الشبه الرياضية و دورها في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي التربية البدنية في الطور الثانوي وهذا للدور الذي تلعبه هذه الألعاب في الوسط الرياضي، إذ تعمل على تعويض تلك العراقيل والصعوبات التي تواجه الأستاذ في أداء مهامه وهذا لكونها تضمن مشاركة أكبر عدد من التلاميذ ولا تتطلب وسائل كبيرة و تساهم في الاستغلال الجيد لوقت الحصة كما تعمل على تحفيز التلاميذ وتشويقهم وذلك قصد الوصول إلى تحقيق أهداف الحصة بطريقة مريحة فيشير مكارم حلمي (أن استخدام التمرينات والألعاب الصغيرة في درس التربية البدنية يؤدي إلى تنشيط الجهاز العصبي والبدني، وإنها تلعب دورا مؤثرا في تنمية الجوانب النفسية لتقبل أجزاء الدرس بسعادة وبهجة مما يولد دافعية وميل نحو ممارسة الرياضة). (مكارم حلمي وآخرون، القاهرة، 2000، ص 125).

لهذه الأسباب جاء طرحنا لهذا الموضوع القيم وإلهاما في نفس الوقت ومحاولتنا توضيح بعض الجوانب الهامة لكل مهتم بهذا الموضوع فقمنا بتقسيم بحثنا إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي. فقسمنا الجانب النظري إلى فصلين: ففي الفصل الأول تطرقنا إلى تعريفات وأهمية اللعب والألعاب الشبه الرياضية ودورها في حصة التربية البدنية كوسيلة لتحقيق أهداف ومحتوى الدرس في حين يتضمن الفصل الثاني الجانب الحسي الحركي لدى المراهق.

أما الجانب التطبيقي حددنا فيه المنهجية و أدوات البحث ومختلف الوسائل الإحصائية التي اعتمدنا عليها في الدراسة، وفي الأخير وضعنا استنتاجا عاما على ضوء الدراسات السابقة والجوانب النظرية.

الجبانتب

التمهيدى

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية البحث:

في ظل التطورات الراهنة والتوجهات الجديدة في تدريس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية كمرحلة مهمة في عمر الطفل، حيث أن الإهتمام بحركته ومنحه الوقت الكافي لتحقيق ذلك جزء لا يتجزأ من المنهج العام لتلك المرحلة وأن تنمية النواحي الحسية الحركية لدى الطفل أمر مهم للإرتقاء بمهاراته الحياتية. فالتربية في المجال الرياضي تعنتي بشخصية الفرد وهذا بتنمية جميع جوانبه النفسية، الاجتماعية، الروحية والبدنية، لذا يظهر لنا جليا الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في هذا السياق وذلك بتعليم وتزويد الطفل أو المراهق بمختلف المهارات والخبرات الحركية المرافقة ببذل جهد بدني وعقلي منظم، ضمن نشاط يتماشى واحتياجات التلميذ المراهق خلال مراحل نموه المتميزة بميوله الشديد للعب (خضاري، ميساوي، 2001، ص11).

ولتحقيق حاجة التلميذ تم إدماج الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية من جهة، ومن جهة أخرى تنمية الجانب الحسي الحركي، ويقصد بها " تلك الألعاب بسيطة التنظيم التي يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد ميسرة ولا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية، وقد تستخدم أدوات أو أجهزة أو يدويا " (عننان درويش جلون وآخرون، 1954، ص171).

ولكي تكون طريقة اللعب فعالة يجب أن تهدف إلى تنمية وتحسين الحركات البنائية الأساسية مثل الحركات الإنتقالية والتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى آخر كالوثب والجري، بالإضافة إلى حركات غير انتقالية كتحريك الرأس والجذع والحركات اليدوية كالضرب باليد أو القدم، وتنمية القدرات الإدراكية التي تساعد المتعلم على تفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة وتتضمن أساسا التميز الحركي والبصري والسمعي، كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة والبسيطة منها والمعقدة بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية (البن ودبيح فرح، 1996، ص 34-37).

وعلى هذا الأساس فإنه من واجب المربي أن يأخذ بعين الإعتبار مكانة وأهمية اللعب عند الطفل بالإعتماد على طريقة الألعاب الشبه رياضية التي تعتبر وسيلة فعالة لانجاز حصة التربية البدنية كما تعتبر

إحدى الطرق التربوية الحديثة الناجعة التي تتميز بتنوع التمارين والألعاب، حيث يتجاوب معها الطفل بسرعة ونجاح ذلك نجد أنها تساهم في تنمية وتطوير التلاميذ من النواحي البدنية، النفسية الحركية، التقنية، الحسية الحركية..... من خلال اللعب.

ويعالج هذا البحث واقع تطبيق ومدى نجاعة طريقة التدريس بالألعاب الشبه رياضية وأثره في تطوير الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

لذا نطرح التساؤل الرئيسي التالي: هل التدريس بالألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي يلعب دورا إيجابيا في تنمية وتطوير الجانب الحسي الحركي؟

2. التساؤلات الفرعية:

✓ هل الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي للمراهق؟

✓ هل تساهم الألعاب الشبه رياضية في الوصول بالمراهق إلى الأداء الجيد للحركة؟

3. فرضيات البحث:

1.2. الفرضية العامة:

للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

2.2. الفرضيات الجزئية:

✓ الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي للمراهق.

✓ تساهم الألعاب الشبه رياضية في الوصول بالمراهق إلى الأداء الجيد للحركة.

3. أهداف البحث:

تكمّن أهداف بحثنا هذا في إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة المراهق، ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي النفسي بالإضافة إلى الأهداف التالية :

- معرفة فائدة الألعاب الشبه رياضية بالنسبة لمرحلة المراهقة من جميع النواحي (النفسية، الاجتماعية، البدنية، الصحية و الخلقية).
- إبراز أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية القدرات الحسية الحركية.
- معرفة أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية بعض الجوانب الحسية الحركية للمراهق.
- إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء الحركي للمراهق .
- تعميم مفهوم اللعب بأنواعه ومدى استخدامه كطريقة للوصول إلى تحقيق الأهداف.
- الإلمام بخصائص سن مرحلة الطفولة المتأخرة بمختلف جوانبها.
- معرفة مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.
- دراسة خصوصيات المرحلة العمرية (الطور الثانوي) وكيفية التعامل معها.
- تصميم برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الشبه رياضية يهدف إلى تنمية المهارات الحركية لتلاميذ الطور الثانوي.

4. أهمية البحث:

لقد شهدت التربية البدنية والرياضية تراجعا ملحوظا في السنوات القليلة الماضية وذلك بسبب إهمال القائمين عليها سواء بعدم توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة أو صعوبة إيصال المعلومة من طرف الأساتذة لكثرة التلاميذ في الحصة ولهذا تطرقنا إلى هذا البحث المتواضع الذي يحاول أن:

❖ يبرز الأهمية البالغة للمعرفة العلمية للألعاب الشبه رياضية والجانب الحسي الحركي.

❖ يبرز أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة المراهق وخاصة في الطور الثانوي.

❖ يثري مجموع الدراسات الخاصة في المجال الرياضي.

5. أسباب اختيار البحث:

يمكننا أن نصنف أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية.

1.5. الأسباب الذاتية:

- التوصل إلى أنجح الطرق المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية.
- تغيير النمط الكلاسيكي الممل في التدريس واستبداله بالنمط الحديث الذي يتميز بالتشويق والإثارة.
- اختيار طرق سهلة تتماشى مع قدرات التلاميذ ومراحلهم السنية في تدريس التربية البدنية والرياضية.

2.5. الأسباب الموضوعية:

- إعطاء أهمية للألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بإبراز الدور الذي تلعبه في مساعدة التلاميذ في إثراء معارفهم وتنمية إمكانياتهم التربوية والبدنية.

6. تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

من أهم خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة الدقة والموضوعية، ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة وبسيطة محددة لكل مفهوم أو مصطلح، وذلك لتجنب أي لبس في معنى هذه المصطلحات .

سنحاول في هذا الموضوع التعرض لكافة المفاهيم والمصطلحات التي يحتوي عليها هذا البحث .

1.6. المراهقة:

1.1.6. لغة: يقصد بها السن الذي يلي مرحلة الطفولة ويسبق سن الرشد مباشرة بعد البلوغ.

2.1.6. اصطلاحاً: فترة المراهقة تقع بين مرحلة الطفولة والنضج، وتمتد هذه الفترة بين 13 - 20 سنة وتتميز بحدوث تغيرات بدنية ونفسية واجتماعية، وقد تحدث خلالها بعض الإضطرابات النفسية والسلوكية (أحمد أوزي، 2011، ص9).

3.1.6. إجرائياً: هي مرحلة أساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات عقلية، جسمية، فسيولوجية ونفسية تؤثر على توازنه وتغير من سلوكه.

2.6. الإدراك الحسي الحركي: هي إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهر. (أمين أنور الخولي وأسامة كامل، 1982، ص199).

2.2.6. إجرائياً: هو الحاسة التي تمكننا من تحديد وضع أجزاء الجسم و حالتها و امتدادها واتجاهها في الحركة، فضلا عن الوضع الكلي للجسم و مواصفات حركة الجسم.

3.6. اللعب: يقول رينواتر (بأنه ضرب من التصرف الإنساني، وقد يكون فرديا أو جماعيا، تنحصر غايته فيما ينتج عنه من لذة، وهو لا يظهر في سن معينة بل يرافق جميع مراحل الحياة، غير أن مظاهره تختلف بتنوع طاقة الفرد الجسدية واتجاهاته وتنوع بيئته) (سلسلة تعلم من دون معلم، 2003، ص207).

4.6. الألعاب الشبه رياضية:

1.4.6. لغة: مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة والترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة (مجلة علمية، 2010، ص49).

2.4.6. اصطلاحاً: عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم وتتميز بالسهولة في أدائها تصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها روح التنافس، وتتميز قوانينها بالبساطة والسهولة (عبد الحميد مشرف، 2001، ص120).

3.4.6. إجرائياً: هي أنشطة خاصة تتخذ أشكال متعددة تتكيف على حسب المرحلة السنوية للتلاميذ من جهة ومع الميول والرغبات من جهة أخرى ويغلب عليها الطابع الترويحي والتنافسي.

5.6. مرحلة الثانوية: وهي مرحلة التعليم الثانوي الذي يضم طلابا ما بين 15 - 18 سنة تقريبا وتدرس فيه المواد بصورة أكثر توسعا مما هي عليه في مرحلة التعليم الابتدائي.

7. الدراسات السابقة:

1.7. دراسة ساسي عبد العزيز بعنوان " انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة

التعليم المتوسط في الجزائر، مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر 2007/2008.

✓ هدف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى انعكاسات الألعاب الصغيرة في تعليم المهارات الحركية وتحسين المستوى البدني لمرحلة التعليم المتوسط.

- معرفة مدى تأثير الألعاب الصغيرة في رفع معنويات التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط.

- إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب الصغيرة في تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط.

✓ منهج البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي .

✓ عينة البحث: شملت عينة البحث 51 أستاذ من ولاية الجزائر غرب اختيروا بطريقة عشوائية منتظمة

موزعين على 20 متوسط.

✓ أدوات البحث: استعمل الباحث أداة استبيان من أجل جمع المعلومات.

✓ نتائج البحث:

• توصل الباحث أن للألعاب الصغيرة دور كبير في تعلم ولها نتيجة على تحسين المهارات الحركية.

• كما توصل أن الأساتذة يولون أهمية للألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية للدور الذي تلعبه في تكوين شخصية الطفل.

• كما استنتج أن الألعاب الصغيرة الهادفة لها دور وأهمية كبيرة في تعلم المهارات الحركية.

2.7. دراسة علاق مناد بعنوان " الألعاب الشبه رياضية وأهميتها في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ

الطور الثالث من التعليم الثانوي " مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة الجزائر 2009/2008.

✓ هدف الدراسة: إبراز مدى أهمية الألعاب الشبه رياضية لتنمية المهارات الحركية وتحسين مستوى

التلاميذ باستعمال الألعاب الشبه رياضية.

✓ منهج البحث: المنهج الوصفي.

✓ عينة البحث: 30 أستاذ موزعين على عدة ثانويات بالجزائر العاصمة اختيرت بطريقة عشوائية.

✓ أداة البحث: الاستبيان.

✓ نتائج البحث: للألعاب الشبه رياضية أهمية كبيرة في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور

الثانوي فهي تساعد الأستاذ في تحقيق الأهداف البيداغوجية كونها لا تتطلب وسائل وإمكانيات كبيرة.

3.7. دراسة كل من حساني حميد ، بشيري محمد وبلحامدي سليم بعنوان : " دور الألعاب الشبه الرياضية

في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة " والتي أشرف عليها الأستاذ شريفي مسعود

دفعة 2004 – 2005.

✓ هدف الدراسة: إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الروضة في حياة الطفل ما قبل المدرسة، وتأثيرها على

مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي .

✓ منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

✓ عينة البحث: 30 مربية موزعين على خمسة روضات بالجزائر العاصمة اختيرت بطريقة عشوائية.

✓ أداة البحث: الاستبيان.

✓ نتائج البحث: للألعاب الشبه رياضية أهمية بالغة في حياة الطفل لفعاليتها في تحقيق الأهداف البدنية

والعقلية التي يكتسبها الطفل ، بحيث تسمح هذه الأنشطة المقترحة في الروضة في تحقيق قدرات عقلية

وحركية تسهل صقلها في المرحلة الابتدائية والأساسية مستقبلا .

4.7. دراسة الدكتورة فاطمة الزهراء بوراس تحت عنوان: أهمية الألعاب الصغيرة في تحسين المستوى

البدني ومستوى ذكاء الأطفال المتأخرين، رسالة دكتوراه بمعهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد

الله جامعة الجزائر، 2010 .

✓ هدف الدراسة: إبراز أهمية الألعاب الصغيرة في تحسين المستوى البدني ومستوى ذكاء الأطفال المتأخرين.

✓ منهج البحث: المنهج الوصفي .

✓ عينة البحث: مربوا الأطفال المتأخرين عقليا، كما استعملت الباحثة المقبلات الشخصية، والملاحظة، ومجموعة من الاختبارات (اختبارات الذكاء واختبارات عناصر اللياقة البدنية).

✓ أداة البحث: الاستبيان.

✓ نتائج البحث: توصلت الباحثة إلى خلاصة أنه للألعاب الصغيرة تأثير إيجابي على مستوى ذكاء الأطفال

المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، وقد خلصت الباحثة إلى بعض الاستنتاجات يمكن إيجازها كالآتي:

• عدم وجود مربين مختصين في التربية الحركية يؤدي إلى عدم استغلال قدرات الأطفال البدنية من أجل تحسين قدراتهم العقلية.

• كما استنتجت أن هؤلاء الأطفال يمكن إدماجهم مع الأطفال العاديين في المدارس لأن ذكائهم يتحسن إذا ما قدمت لهم الرعاية الهادفة والمناسبة للدراسة.

5.7. أشرف فكري عبد العزيز راجح بعنوان: أثر استخدام الألعاب التمهيدية على تنمية بعض الصفات

البدنية والمهارات الأساسية لناشئ كرة القدم، مقدمة لنيل شهادة ماجستير بجامعة قناة

السويس، مصر، 1997 .

✓ هدف الدراسة:

• تصميم برنامج تجريبي مقترح باستخدام الألعاب التمهيدية يهدف لتنمية بعض الصفات البدنية

والمهارات الأساسية لناشئ كرة القدم ومعرفة تأثيرها على هذه الصفات وكذلك المهارات الأساسية.

• معرفة تأثير البرنامج التدريبي المقترح على تنمية بعض الصفات البدنية لناشئ كرة القدم.

• معرفة تأثير البرنامج التدريبي المقترح على تنمية بعض المهارات الأساسية لناشئ كرة القدم.

✓ منهج البحث: المنهج التجريبي .

✓ عينة البحث: ناشئ كرة القدم تحت 12 سنة بنادي القناة الرياضي بالإسماعيلية واختيرت العينة

بطريقة عمدية نظرا لتوفر عينة الدراسة.

✓ أدوات البحث:

• الاختبارات البدنية التي تقيس القدرات البدنية.

• الاختبارات المهارية التي تقيس المهارات الأساسية.

✓ نتائج البحث:

• يوجد تأثير ايجابي للبرنامج التدريبي المقترح على تنمية بعض القدرات البدنية لصالح المجموعة التجريبية.

6.7. دراسة أسعد حسين عبد الرزاق وعنوانها " تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية

والحركية لأطفال بعمر (7 - 8) سنوات، 2009.

✓ هدف الدراسة: إعداد ألعاب صغيرة لتطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات،

والتعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8)

سنوات.

✓ منهج البحث: المنهج التجريبي .

✓ عينة البحث: أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ مدرسة المضرية الابتدائية للبنين، الصف الثاني بعمر

(7-8) سنوات في مركز محافظة بابل.

✓ أدوات البحث: اعتماد تصميم المجموعات المتكافئة وهو نظام لاختبار أو مقارنة بين مجموعتين أو أكثر.

✓ نتائج البحث: توصل الباحث إلى أن استعمال الألعاب الصغيرة التي تتميز بطابع المرح والسرور، أثر بشكل ايجابي وكبير في فاعلية أداء التلاميذ، الأمر الذي أدى إلى تطوير القدرات البدنية والحركية موضوع البحث.

7.7. دراسة أ.م.د. سهير أكرم إبراهيم بعنوان: تأثير برنامج اللعب والتوعية الإرشادية في تطوير الإدراك الحس - حركي لرياض الأطفال بعمر (5-6) سنوات، 2014.

✓ هدف الدراسة:

- إعداد منهج للألعاب الصغيرة والتوعية الإرشادية لرياض الأطفال بعمر (5-6) سنوات.
- التعرف على أثر البرنامج المُعد للألعاب الصغيرة والتوعية الإرشادية على الإدراك الحس - حركي لرياض الأطفال بعمر (5-6) سنوات .

✓ منهج البحث: المنهج التجريبي .

✓ عينة البحث: اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال الروضة التطبيقية بجامعة بغداد - كلية التربية للبنات ،البالغ عددهم (45) طفلاً.

✓ أدوات البحث:

- جهاز توافق العين واليد .
- شريط قياس ، شريط لاصق، مقاعد ، مصاطب طباشير ملون، أطواق ، كرات بأحجام مختلفة ، عصي بلاستيك، حبال ، أشرطة ملونة، قوائم خشبية، بالونات ، مكعبات، أشكال هندسية مختلفة الأحجام والألوان، ورق كارتون ، سيارات صغيرة بلاستيك، إشارات مرورية مصنعة، أقنعه على شكل حيوانات متنوعة، سلات بلاستيك، كرات تنس، ساعة توقيت الكترونية نوع كاسيو (CASAO) ، صافرة .
- مقياس (الإدراك الحس - حركي) دايتون .

✓ نتائج البحث:

- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي مما يؤكد تطور الإدراك الحس - حركي ولمصلحة الاختبار البعدي.
- فاعلية استخدام البرنامج الممّد في تطوير الإدراك الحس - حركي لرياض الأطفال بعمر (5-6) سنوات .

8. التعليق على الدراسات السابقة:

- أسفرت نتائج الدراسة الأولى عن الدور الكبير الذي تؤديه الألعاب الصغيرة في تعلم وتحسين المهارات الحركية.
- وقد أظهرت نتائج الدراسة الثانية الأهمية الكبيرة التي تؤديها الألعاب الشبه رياضية في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وتؤخذ منها بساطة الوسائل المستعملة وسهولة أداء الألعاب.
- وظهرت نتائج الدراسة الثالثة في الأهمية البالغة للألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل وفعاليتها في تحقيق الأهداف الحركية والعقلية لأطفال الروضة.
- وفي الدراسة الرابعة خلصت النتائج إلى أن للألعاب الصغيرة تأثير إيجابي على مستوى نكاء الأطفال المتأخرين عقليا، ويؤخذ منعا ضرورة وجود مربين مختصين في التربية الحركية.
- الدراسة السادسة توصلت نتائجها إلى أن استعمال الألعاب الصغيرة التي تتميز بطابع المرح والسرور لها أثر إيجابي ودور كبير في فاعلية الأداء الحركي للتلاميذ.

الجماعة

المنظمة

الفصل الثاني:

الخلفية النظرية

اللعب

والألعاب الشبه رياضية

تمهيد:

لقد أولى علماء التربية والنفس أهمية لدراسة كيفية التعامل مع التلاميذ والسبل الكيفية لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بإدخال اللعب كأحد المكونات الرئيسية لأي برنامج تدريسي وهو ما يفضله الكثيرون لأنه قريب من طبيعة الفرد وميوله، وهذا ما نجده في حصص التربية البدنية والرياضية من خلال الألعاب الشبه رياضية التي تعد من الأنشطة الهامة، وتدرج هذه الألعاب لعدة أسباب منها التحفيز فقد وضع الطفل في وضعيات تسمح له بالتفاعل عن طريق خلق روح الإبداع وهي سهلة الأداء وبسيطة ومحفزة تتناسب مع جميع الأعمار وكلا الجنسين وتكون في جو من الانبساط والترفيه.

1. النظريات التي فسرت اللعب بأشكاله المتعددة:

لقد شغلت ظاهرة اللعب عند الأطفال العلماء والباحثين في مختلف العصور وعلى مر الأزمنة فتأملوا هذه الظاهرة عند الإنسان والحيوان وحاولوا أن يفسروها فوضعوا نظريات عدة في ذلك، تسعى جميعها لمحاولة تفسير لماذا يلعب الأفراد في كل الفئات العمرية؟ وصنفت إلى مجموعتين هما: التقليدية والحديثة.

1.1. النظريات التقليدية:

1.1.1. نظرية الطاقة الزائدة: (Schiller et Spencer)

يبدو أن ما يميز صغار البشر والحيوان من حيث الجري والقفز والدوران بلا انقطاع، يدعونا إلى المناداة بنوع مختلف من التفسير، وقد قدم الفيلسوف الإنجليزي " هيربرت سبنسر " حين كان يكتب كتابه الشهير (مبادئ علم النفس) في منتصف القرن 19م، ما يعرف الآن بنظرية الطاقة الزائدة في اللعب، ويرجح أن هذه الفكرة في أبسط صورها وهي أن الأطفال يلعبون للتنفيس عن مخزون الطاقة كانت متواترة قبل ذلك بوقت طويل، وقد حصل " سبنسر " على هذه الفكرة أصلا من الكتابات الفلسفية والجمالية لـ " فريدريك فون شالر " رغم أنه يعترف بلطف أنه لا يستطيع أن يتذكر اسم الشاعر الألماني، وقد نادى " شالر

" بأن اللعب تعبير عن الطاقة الفائرة وأنه أصل كل الفنون، واعتبر " سبنسر " أيضا بعد ذلك بحوالي قرن من الزمن أن اللعب هو أصل الفن، وأنه تعبير غير هادف عن الطاقة الزائدة (د.سوزان ميلر، ترجمة د. حسن عيسى، ص 14-15) .

ورغم أن هذه النظرية تفسر تعدد أشكال وأنواع اللعب ولكنها تعجز عن تفسير السبب الذي يدفع الكائن الحي إلى اللعب، ولقد نقد بعض العلماء هذه النظرية وقالوا لماذا يفسر " شالر " و " سبنسر " السبب في لعب الأطفال وهو متعب أو بالنسبة للكبار الذين يمارسون بعض أنواع اللعب بعد الإنتهاء من عملهم الرسمي الذي يدل فيه كل جهد. وهذا يؤكد على أن سواء الأطفال أو الكبار عندما يلعبون لا يكون السبب هو التخلص من الطاقة الزائدة فقط (فاضل حنا، 1999 ص 161) .

2.1.1. نظرية الإستجمام: (Lazarus)

يتزعم هذه النظرية " لازاروس " وهي على النقيض من نظرية " الطاقة الزائدة " فتلخيصها أن وظيفة اللعب هي تجديد الطاقة التي تصرف في العمل، فعندما يتعب الإنسان من عمله أو من نشاط معين يتحول إلى عمل شيء مختلف تماما وهو اللعب، ولا ينكر العلماء أهمية اللعب والإستفادة منه، ولكن كيف نفسر مظهر الأطفال وهم يقبلون على اللعب حتى وهم في حالات شديدة من الإجهاد، كما أن بعض الألعاب يزداد الإقبال عليها لما فيها من مجهود وتحمل ومثابرة (اللعب مدلولاته وأنواعه لطفل ما قبل المدرسة، ص 2) .

ويعرفها البعض بنظرية الإستجمام لكن هذه النظرية لم تفسر لعب الطفل عقب استيقاظه من النوم مباشرة، أي عندما يكون في حالة أقل ما يمكن احتياجا للإستجمام (د. أكرم خطيبية، 2011، ص 3) .

3.1.1. النظرية التلخيصية: (Stanley Hall)

أمدت نظرية التطور التي ظهرت في القرن 19م دراسة الطفل بدفعة قوية مثلما فعلت بالنسبة لكل العلوم البيولوجية، وبينيا كانت كتابات " سبنسر " المبكرة تأملية للغاية، بل يقول البعض إنها كانت رديئة إلى الدرجة التي لا يمكن أن يكون لها أثر كبير، إلا أن ما قدمه " تشارلز داروين " من أدلة كثيرة في كتابه

(أصل الأنواع) سنة 1859 أمر لا يمكن تجاهله، فالإهتمام بارتقاء الإنسان من أدق الأنواع أدى إلى الإهتمام بنمو الوليد حتى يصل إلى الإنسان الراشد وانتقل التركيز من التأمل إلى الملاحظة (د.سوزان ميلر، ص14-15).

ولكن تعرض إليها بعض العلماء وأخذ عليها أن هذه النظرية تعرضت لنوع واحد من اللعب وهو تلخيص الحياة الإجتماعية فقط ولم تتعرض لألعاب الحاضر وإن هناك ألعابا ليس لها علاقة بالماضي مثلا، وإن هناك ألعابا يمارسها الصغار والكبار في نفس الوقت إذن أي التلخيص هنا.

إن مؤدي نظرية ستانلي أن لعب الأطفال إنما هو تعبير لغرائزهم، إنما يعود أصلا إلى الدوافع الموروثة من الأجداد الأولين والتي تتمثل في السلوك البدائي لأجدادنا أثناء الأحقاب الأولى للتطور العقلي للجنس البشري (أحمد بلقيس توفيق، 1982، ص 27).

4.1.1. نظرية الإعداد للمستقبل: (Carl Gross)

صاحبها "كارل جروس" وتقوم هذه النظرية على أساس أن اللعب ونشاطه ما هو إلا مرحلة إعداد لوظائف الحياة المستقبلية أي إعداد النشاط للكبار (اللعب مدلولاته وأنواعه لطفل ما قبل المدرسة، ص 2).

ويطلق عليها أيضا النظرية الإعدادية ونظرية الإعداد للحياة المستقبلية، وعلى العكس من النظرية التلخيصية فإن "كارل جروس" صاحب هذه النظرية يرى أن اللعب بدلا من اختزال الغرائز الماضي فإنه يقوي غرائز مطلوبة للحياة المستقبلية، وعن طريق اللعب يكتسب الطفل الميراث والمعلومات اللازمة له في المستقبل، فالبنات تلعب بالدمية لتتدرب على الأمومة، والولد يلعب بالمسدس يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة، كذلك يتدرب الأطفال الصغار في لعبهم الجماعي على دور الآباء (هاني العسلي، ص 4).

ولقد أكد وجهة النظر البيولوجية هذه كثير من العلماء مع إجراء تعديلات طفيفة عليها ومما يثبت صحة النظرية من الأدلة أن اللعب يأخذ شكلا خاصا عند كل نوع من أنواع الحيوانات ولو أن اللعب كان مجرد تخلص من الطاقة الزائدة لجاءت الحركات بصورة عشوائية عند الحيوانات جميعها ولما اختلفت من كائن لآخر.

وترى هذه النظرية أن الإنسان يحتاج أكثر من غيره إلى اللعب لأن تركيبه الجسمي أكثر تعقيدا وأعماله في المستقبل أكثر أهمية واتساعا ومن هنا كانت فترة طفولته أطول ليزداد لعبه وتتمرن أعضاؤه، كما ترى هذه النظرية أن اللعب من خصائص الحيوان الراقى بينما الكائنات الحية غير الراقية كالحشرات والزواحف لا تلعب، فالحيوانات الراقية تولد غير مكتملة النمو وغير قادرة على مواجهة صعوبات الحياة بنفسها من دون مساعدة كبارها بينما الكائنات غير الراقية تولد بالغة مكتملة النمو تقريبا وتكون مستقلة عن كبارها وهذا يلغىها عن اللعب (أحمد بلقيس، ص 29).

وهكذا نرى أن نظرية " جروس " هذه يصح تطبيقها على الحيوان مع احتفاظنا بالفارق بين حياتي الإنسان والحيوان، فحياة الإنسان غنية بعناصرها وتفاعلاتها وحاجاتها المختلفة إذا ما قورنت بحياة الحيوان البسيطة المحدودة.

5.1.1. النظرية النفسية:

هي نظرية التحليل النفسي، تركز على ألعاب الأطفال خاصة، إذ ترى أن اللعب يساعد الطفل على التخفيف مما يعانیه من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأية طريقة، واللعب إحدى هذه الطرق وتشبه هذه الطريقة إلى حد ما نظرية الطاقة الزائدة، واللعب عند مدرسة التحليل النفسي تعبير رمزي عن رغبات محيطة أو متاعب لاشعورية، وهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل، فالطفل الذي يكره أباه كراهية لاشعورية قد يختار دمية من الدمى التي يعدها الأب فيفقع عينها أو يدفنها في الأرض، وهو بهذه الحالة يعبر عن مشاعره الدفينة بواسطة اللعب، وترى الولد الذي يغار من أخته التي تقاسمه محبة والديه يضمّر لها عداً يعبر عنه دون قصد بالقسوة على دميته التي يتوهم فيها شخص أخته، لذا فالأم تستطيع أن تعرف شيئاً عن حالة طفلها النفسية من الطريقة التي يتعامل فيها مع دميته، فهو يضرب دميته أو يأمرها بعدم الكلام أو يقذفها من الباب وهذه كلها رموز تدل على أشياء تسبب له القلق، وعن طريق اللعب يصحح الطفل الواقع ويطوعه لرغباته، وبواسطته يخفف من أثر التجارب المؤلمة وبه يكتشف حوادث

المستقبل ويتتباها، ورسوم الأطفال الحرة هي عبارة عن نوع من اللعب وتؤدي وظيفة اللهب نفسها فالطفل قد يرسم عقرباً ويقول هذه زوجة أبي (فاضل حنا، ص 165).

وترجع نظرية مدرسة التحليل النفسي إلى عهد الفيلسوف اليوناني "أرسطو" الذي كان يرى أن وظيفة التمثيليات المخزنة هي مساعدة المشاهدين على تفريغ أحزانهم من خلال مشاهدة ما فيها من أحداث ووقائع، ومن الواضح أن النظرية المذكورة لا تكفي لتفسير اللعب فليس مقبولاً أن تكون وظيفته مقصورة على مجرد التنفيس (فاضل حنا، ص 166).

2.1. النظريات الحديثة:

1.2.1. نظرية التوازن: (Conrad Lange)

قدم هذه النظرية العالم "كوراد لانج" وترى أن لكل منا في حياته الجدية أعمالاً خاصة لا تغذي إلا طائفة يسيرة من غرائزه وميوله، ولذلك يقبل الإنسان على هذه الحركات غير الجدية التي نسميها اللعب، ليتاح له بفضلها تغذية ما لا تتسع حياته الجدية لتغذيتها من غرائز وميول، وبذلك يستقر التوازن بين قواه النفسية (هاني العسلي، ص 48).

وتحدث عمليات التوازن النفسي عند الطفل عن طريق اللعب، وهناك أمور متشابهة وكثيرة من هذه المواقف التي يتم فيها التفريغ عن مكونات النفس البشرية ومن هنا اللعب يقوم بأحدث عمليات التوازن عند الطفل عن طريق إشباعه.

2.2.1. نظرية التعبير الذاتي: (Bernard Masson)

تعد هذه النظرية أحدث نظريات اللعب وأسند صاحبها في عرضه إلى أن الإنسان مخلوق نشط ومع ذلك فإن تكوينه الفسيولوجي والتشريحي يرفض بعض القيود على نشاطه، وأضاف إلى ذلك أن درجة لياقته البدنية تؤثر تأثيراً كبيراً في أنواع يستطيع ممارستها وأن ميوله النفسي يدفعه إلى أنماط معينة من اللعب (محمد محمد

الحمامي، 1999، ص46). فالطفل الذي يميل إلى الهدوء والنظام تكون ألعابه بسيطة، وتختلف عن الطفل الذي يميل

إلى العنف والقوة، فنجد أن الغاية تعكس ذاته فيميل في اللعب إلى العنف والعدوانية (د. أكرم خطيبية، 2011).

3.2.1. نظرية التمثيل والموائمة (نظرية جان بياجيه):

إن نظرية جان بياجيه في اللعب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتفسيره لنمو الذكاء ويعتقد بياجيه أن وجود عمليتي التمثيل والمطابقة ضروريتان لنمو كل كائن عضوي وأبسط مثل للتمثل هو الأكل فالطعام بعد ابتلاعه يصبح جزءاً من الكائن الحي بينما تعني المطابقة توافق الكائن الحي مع العالم الخارجي كتغيير خط السير مثلاً لتجنب عقبة من العقبات أو انقباض أعصاب العين في الضوء الباهر فالعمليتان متكاملتان إذ تتم الواحدة الأخرى كما يستعمل بياجيه عبارتي التمثيل والمطابقة في معنى أعم لينطبقا على العمليات العقلية فالمطابقة تعديل يقوم به الكائن الحي إزاء العالم الخارجي لتمثل المعلومات كما يرجع النمو العقلي إلى التبادل المستمر والنشط بين التمثيل والمطابقة ويحدث التكيف الذكي عندما تتعادل العمليتان أو تكونان في حالة توازن وعندما لا يحدث هذا التوازن بين العمليتين فإن المطابقة مع الغاية قد تكون لها الغلبة على التمثيل وهذا يؤدي إلى نشوء المحاكاة وقد تكون الغلبة على التعاقب للتمثل الذي يوائم بين الانطباع والتجربة السابقة ويطابق بينها وبين حاجات الفرد وهذا هو اللعب فاللعب والتمثل جزء مكمل لنمو الذكاء ويسيران في المراحل نفسها.

ويميز بياجيه أربع فترات كبرى في النمو العقلي: فالطفل حتى الشهر الثامن عشر يعيش مرحلة حسية حركية إذ يبدأ الطفل في هذه المرحلة بانطباعات غير متناسقة عن طريق حواسه المختلفة وذلك لعدم قدرته على تمييز هذه الانطباعات من استجاباته المنعكسة لها ويحصل التناسق الحركي والتوافق تدريجياً في هذه المرحلة حيث تصبح هذه الأمور ضرورية لإدراك الأشياء ومعالجتها يدوياً في المكان والزمان.

وفي المرحلة التالية الواقعة بين عامين وسبعة أو ثمانية أعوام - وهي المرحلة التشخيصية تنمو حصيلة الطفل الرمزية واللفظية فيصبح قادراً على تصور الأشياء في غيابها ويرمز إلى عالم الأشياء بكامله

مع ما بينها من علاقات وهذا يتم من خلال وجهة نظره الخاصة ولا يستطيع الطفل في هذه المرحلة تجميع الأشياء وفق خصائصها المشتركة بل يصنفها تصنيفاً توفيقياً إذ استرعى انتباهه شيء ما مشترك بين مجموعة أشياء.

وفي المرحلة الثالثة في الحادية عشرة أو الثانية عشرة يصبح الطفل قادراً على إعادة النظر في العمليات عقلياً بالنسبة للحالات المادية فقط ومع تقدم النمو يتوزع الانتباه وتصبح العمليات القابلة لإعادة النظر ممكنة عقلياً في بادئ الأمر ثم تتسق مع بعضها حتى ينظر إلى العلاقة المعينة كحالة عامة لكل فئة. وفي المرحلة الرابعة - مرحلة المراهقة - تصبح العمليات العقلية عمليات مجردة تجريباً تاماً من الحالات المحسوسة جميعها وفي كل مرحلة من هذه المراحل تنمو مدارك الطفل بالتجربة من خلال التفاعل والتوازن بين مناشط التمثل والمطابقة لأن التجربة وحدها لا تكفي وترجع الحدود الفطرية في النمو لكل مرحلة إلى نضج الجهاز العصبي المركزي من جهة وإلى خبرة الفرد عن البيئة المحيطة. ويبدأ اللعب في المرحلة الحسية الحركية إذ يرى (بياجيه) أن الطفل حديث الولادة لا يدرك العالم في حدود الأشياء الموجودة في الزمان والمكان فإذا بنينا حكماً على اختلاف ردود الأفعال عند الطفل فإن الزجاجة الغائبة عن نظره هي زجاجة مفقودة إلى الأبد وحين يأخذ الطفل في الامتصاص لا يستجيب لتبنيه فمه وحسب بل يقوم بعملية المص وقت خلوه من الطعام ولا يعد هذا لعباً حتى ذلك الوقت لأنه يواصل لذة الطعم وينتقل سلوك الطفل الآن إلى ما وراء مرحلة الانعكاس حيث تتضمن عناصر جديدة إلى رد الفعل الدوري بين المثيرات والاستجابات ويقل نشاط الطفل تكراراً لما فعله سابقاً وهذا ما يطلق عليه بياجيه التمثل الإسترجاعي ومثل هذا التكرار من أجل التكرار هو في حد ذاته طبيعة اللعب.

وليس هناك ما يلزم بياجيه بافتراض وجود خاص للعب طالما يرى فيه مظهر من مظاهر التمثل الذي يعني تكراراً لعمل ما بقصد التلاؤم معه وتقويته وفي الشهر الرابع يتناسق النظر واللمس عند الطفل ويتعلم أن دفع الدمية المعلقة في سريره يجعلها تتأرجح وإذا ما تعلم الطفل عمل شيء ما فإنه يعيد هذا العمل مراراً وهذا هو اللعب ابتهاج (وظيفي) وابتهاج لأنه سبب نابع من تكرار الأفعال التي يتم التحكم بها فإذا ما

تعلم الطفل كشف الأغذية بغية البحث عن الدمى والأشياء الأخرى يصبح هذا الكشف في حد ذاته لعبة ممتعة لدى الطفل من الشهر السابع وحتى الثاني عشر من عمره فاللعبة لم يعد تكراراً لشيء ناجح بل أصبح تكراراً فيه تغيير وفي أواخر المرحلة الحسية الحركية يصبح العمل ممكناً في حال غياب الأشياء أو وجودها مع الإدعاء والإيهام فاللعبة الرمزية أو الإيهام يميز مرحلة الذكاء التشخيصي الممتدة من السنة الثانية إلى السابعة من العمر فالتفكير الأولي يتخذ شكل الأفعال البديلة التي لا تزال منتمية إلى آخر تصورات الحركة الحسية.

أما اللعبة الرمزية الإيهامي فله الوظيفة نفسها في نمو التفكير التشخيصي كالوظيفة التي كان يقوم بها التدريب على اللعبة في المرحلة الحسية الحركية إذ أنه تمثل خالص وبالتالي يعمل على إعادة التفكير وترتيبه على أساس الصور والرموز التي يكون قد أتقنها كذلك يؤدي اللعبة الرمزية إلى تمثل الطفل لتجاربه الانفعالية وتقويتها ومع ذلك فالصفة الخاصة للعبة الإيهامي تستمد من الصفة الخاصة لعمليات الطفل العقلية في هذه المرحلة ويصبح اللعبة الإيهامي في المرحلة التشخيصية أكثر تنظيمياً وإحكاماً ومع نمو خبرات الطفل يحدث انتقال كبير إلى التشخيص الصحيح للحقيقة وهذا ما يتضمن المزيد من الحركات الحسية والتدريبات الفعلية بحيث يصبح اللعبة ملائماً بشكل تقريبي للحقيقة ويصبح الطفل في الوقت نفسه أكثر مطابقة للمجتمع وينتقل الطفل في الفترة الواقعة بين الثامنة والحادية عشرة إلى اللعبة المحكوم بالنظم الجماعية الذي يحل محل ألعاب الإيهام الرمزية السابقة وعلى الرغم من أن هذه الألعاب التي تحكمها القواعد تتكيف اجتماعياً وتستمر حتى مرحلة البلوغ فإنها تظل وكأنها تمثل أكثر منها مواءمة للحقيقة.

وتضفي نظرية بياجيه على اللعبة وظيفة بيولوجية واضحة بوصفه تكراراً نشطاً وتدريباً يتمثل المواقف

والخبرات الجديدة تمثلاً عقلياً وتقدم الوصف الملائم لنمو المناشط المتتابعة مما تقدم نستخلص أن نظرية

بياجيه في اللعبة تقوم على ثلاثة افتراضات رئيسية:

*إن النمو العقلي يسير في تسلسل محدد من الممكن تسريعه أو تأخيره ولكن التجربة لا يمكن أن تغيره

وحدها.

*إن هذا التسلسل لا يكون مستمراً بل يتألف من مراحل يجب أن تتم كل مرحلة منها قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية التالية.

*إن هذا التسلسل في النمو العقلي يمكن تفسيره اعتماداً على نوع العمليات المنطقية التي يشتمل عليها.

4.2.1. نظرية النمو الجسدي:

يرى العالم "كارت" الذي تنسب إليه هذه النظرية أن اللعب يساعد على نمو الأعضاء لاسيما المخ والجهاز العصبي، فالطفل عندما يولد لا يكون مخه في حالة متكاملة أو استعداد تام للعمل لأن معظم أليافه العصبية لا تكون مكسوة بالغشاء الذهني الذي يفصل ألياف المخ العصبية بعضها عن بعض وبما أن اللعب يشتمل على حركات تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز المخية فمن شأن هذا أن يثير تلك المراكز إثارة يتكون بفضلها تدريجياً ما تحتاج إليه الألياف العصبية من هذه الأغشية الذهنية (محمد محمود الخوالدة، 2007، ص 44).

5.2.1. نظرية فرويد:

تعتبر من النظريات الهامة في اللعب حيث يرى "فرويد" أن "اللعب وسيلة لتحقيق أمنيات الأطفال وكذلك التحكم في الأحداث الصادمة، كما أنه يرى عكس اللعب ليس ما هو جاد، ولكن ما هو حقيقي كما أن الأطفال يكررون كل شيء ولديهم انطبعا قويا في حياتهم الواقعية هم يتحررون من قوة ضحاياها، فهناك اتفاق على أن اللعب له أهمية عظيمة في تعليم الأطفال ونموهم.

6.2.1. نظرية الإتصال الجماعي:

تفيد هذه النظرية أن الإنسان يولد من أبوين في مجتمع معين يتميز بثقافة معينة، ولذلك من الطبيعي أن يتأثر الطفل اجتماعياً فيلتقط الأنماط التي يجدها سائدة في المجتمع، ولذا نجد ألعابه تتنوع وتتشكل وفقاً لذلك فهناك ألعاب يقلد فيها أباه وأخرى ينافس بها أقرانه. ومن الطبيعي أن يمارس الإنسان الألعاب التي يمارسها سائر أفراد مجتمعه وقد تمت حديثاً محاولة لربط تجارب تنشئة الطفل في ثقافات مختلفة بالألعاب الأكثر شيوعاً في كل منها، وقورنت تقارير الألعاب في عدد من المقالات البدائية، ولقد أثبتت النتائج أن

هناك نوعا من العلاقة بين الألعاب والبيئة الإجتماعية، فمثلا ألعاب الخطط الحربية والنزال توجد بنوع خاص في المجتمعات ذات التعقيد السياسي والإجتماعي، كما أن العديد من التجارب والبحوث التي تناولت لعب الأطفال أثبتت النتائج أن اللعب يتأثر بالبيئة أكبر من تأثره بالوراثة (محمد الحمادي، 1999، ص34/32).

1.2.7. النظرية الرمزية: (Malanie Klein 1882-1962)

كان من أهم إسهامات ابتداعها لمنهج جديد في علاج الأطفال باستخدام اللعب، وقد افترضت بأن لعب الأطفال يعد بمثابة البديل لتكتيك التداعي الحر، وهو القاعدة الأساسية في تحليل الكبار. ولقد أدى استخدام المحللة للعلاج بواسطة اللعب إلى اتضاح أهمية الرمزية والتي تسمح للطفل بأن يسقط على الأشياء الموجودة في البيئة تخيلاته وأوجد حصره المختلفة ومشاعر الذنب، هذا الذي يفسر لماذا يستشعر الطفل بالراحة والهدوء عندما يلعب، فاللعب يمكن الطفل من أن يدخل الرمزية على تخيلاته ويبحث عن تطوير عصبه الطفلي.

وكان تكتيك اللعب وسيلة فتحت الطريق أمام اكتشاف المحللة لعالم التخيلات، فقد كشفت عن عدد ضخم من التخيلات السيادة الشرجية والبولية بالإضافة إلى التخيلات الليبيرية والإبسموفيلية (بنغين مصطفى، 1998، ص1-3).

1.2.8. نظرية التهئة:

أوضح "كارث" أن للعب وظيفة أخرى تتعلق بتهئة الحالة السيكولوجية للفرد وذلك من خلال إشباع ميوله التي يتسبب عدم إشباعها بالحالة من التوتر والإحباط، وذلك لأن المجتمع ونظمه لا تفر إشباع هذه الميول بصورة جيدة.

فهناك العديد من الميول التي تقف النظم الإجتماعية حائلا دون إشباعها كالميول والدوافع الخاصة بالمقاتلة، فإن المجتمع لا يرضي وسائل إشباعها بصورة جيدة، ومن تسول له نفسه إشباع هذه الميول بالمقاتلة يجد نفسه واقعا تحت طائلة القانون. إلا أن الفرد يمكن أن يشبع ميوله هذه من خلال لعبة، أي

بصورة غير جدية يرتضيها المجتمع ويقرها، وذلك بأن يختار ألوانا من نشاط اللعب التي تشبع ميول المقاتلة عنده كالألعاب التي يتغلب فيها على منافسه، وخاصة تلك التي تسمى بألعاب النزال كالملاكمة والمصارعة والمبارزة. وبذلك يستطيع الفرد أن يشبع ميوله بهذه الكيفية بدلا من كبتها على طريق غير مشروع وما سوف يترتب على ذلك من آثار نفسية سيئة.

وبهذا يستطيع الفرد أن يهدئ من إلحاح ميوله دون أن يصاب بأضرار نفسية وبالصورة التي تحقق له أن ينفس عن دوافعه باللعب، إلا أن هذه النظرية لا تكاد تصدق إلا على ألعاب من جاوز مرحلة الطفولة (محمد أحمد خطاب، أحمد عبد الكريم حمزة، 2008، ص 44).

2. مفاهيم عامة للعب من خلال آراء المفكرين:

إن موضوع اللعب لقي اهتماما ومتابعة من قبل المفكرين والعلماء والذين أرادوا أن يعطوا تعريفا دقيقا له. ومن بينهم:

✓ الدكتور " دريسان عبد المجيد" الذي يعرفه (هو نشاط حيوي واستخدام حر دائم يقوي المرء وإبداعه في إطار قواعد محددة). (ريسان عبد المجيد، 2000، ص 11).

✓ أما "غروس" عرفه (اللعب ما هو إلا إعداد الطفل لعمل الجد في الحياة المستقبلية) (حسن علاوي، 1985، ص 35).

✓ أما "عبد الحميد شرف" فيرى (اللعب ميل فطري موروث في كل فرد طبيعي وهو وسيلة للتعبير عن الذات باستغلاله طاقته ويدفع الفرد إلى التجريب والتقليد واكتشاف طرق جديدة لعمل الإنسان وبذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة والسرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد). (عبد الحميد شرف، 1997، ص 50).

✓ يرى الدكتور عطية محمود (أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تفرض وتحيط بالطفل في كل لحظة وأونة، فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه). (عطا الله أحمد، 2006، ص 60).

✓ يرى "شاتو" (أن اللعب هو النشوة وحرية التعبير عن الذات). (J.Varin. 1976. P29).

✓ اللعب رحلة استكشافية تدريجية لهذا العالم المحيط، يعيشه بواقعه وبخياله، يتوحد مع عناصره وأدواته ويستجيب لرموزه ومعانيه، فإدراك العالم المحيط والتمكن منه والتحكم فيه كفيل بأن يجعل اللعب نشاطا يشبع حاجات طبيعية فيه حتى تتحقق كل وظائفه، فاللعب يتشابه في كل المجتمعات ويتوقف بتنوعه وثرائه على طبيعة المصادر المتاحة له (خالد عبد الرزاق السيد، 2000، ص 174).

✓ حسب "عماد الدين إسماعيل" (هو الوسيلة التي تسمح باكتشاف الأشياء والعلاقات الموجودة بينها).
(عماد الدين إسماعيل، 1986، ص 09) .

✓ حسن علاوي يعرفه (بأنه النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة كما يساهم بقدر كبير في المساعدة على النمو العقلي والبدني والجمالي والإجتماعي، والمتتبع لنمو الأطفال يلاحظ تطور اللعب عندهم واختلافه باختلاف مراحل النمو). (محمد حسن علاوي، 1986، ص 09).

✓ يرى " هربرت سبنسر " (أن اللعب هو منفذ ومخرج للطاقة الزائدة فيكون نتيجة لتخفيف التوتر).
(د. مفتي إبراهيم حماد، 2000، ص 19) .

3. أنواع الألعاب:

أنواع اللعب كثيرة ومتعددة وقد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى بل وقد تختلف من فرد إلى آخر، ومن مرحلة سنية إلى أخرى في الفرد الواحد وهناك عدة أنواع من اللعب نذكر منها:

1.3. الألعاب التلقائية:

هي عبارة عن شكل أولي من أشكال اللعب، حيث يلعب الطفل حرا وبصورة تلقائية بعيدا عن القواعد المنظمة للعب، وهذا النوع من اللعب يكون في معظم الحالات فرديا وليس جماعيا حيث يلعب كل طفل كما يريد.

2.3. الألعاب التمثيلية:

يتحلى هذا النوع من اللعب في تقمص الشخصيات الكبيرة، مقلدا سلوكها وأساليبها الحياتية التي يراها الطفل وينفعل بها، حيث تعتمد الألعاب التمثيلية بالدرجة الأولى على خيال الطفل الواسع، ومقدرته الإبداعية فيطلق على هذه الألعاب "الألعاب الإبداعية"، ويتصف هذا النوع من اللعب بالإلهام أحيانا وبالواقع أحيانا أخرى ويتوافق ويتطور نمو الطفل.

3.3. الألعاب التركيبية:

يظهر هذا الشكل من أشكال اللعب في سن الخامسة أو السادسة، حيث يبدأ الطفل وضع الأشياء بجوار بعضها دون تخطيط مسبق، فيكتشف مصادفة أن هذه الأشياء تمثل نموذجا ما يعرفه فيفرح لهذا الإكتشاف، ومع تطور الطفل النمائي يصبح اللعب أقل إبهامية وأكثر بنائية على الرغم من اختلاف الأطفال في قدراتهم على البناء والتركيب. ونظرا لأهمية هذا النوع من الألعاب، فقد اهتمت وسائل التكنولوجيا المعاصرة بإنتاج العديد من الألعاب التركيبية التي تتناسب مع مراحل نمو الطفل كبناء منزل أو مستشفى أو مدرسة، أو نماذج للسيارات والقطارات من المعادن أو البلاستيك أو الخشب وغيرها.

4.3. الألعاب الترويحية والرياضية:

يعيش الأطفال أنشطة أخرى من الألعاب الترويحية والبدنية، التي تتعكس بإيجابية عليهم فمنذ النصف الثاني من العام الأول من حياة الطفل يشد إلى بعض الألعاب البسيطة التي يشار إليها غالبا على أنها "ألعاب الأم" لأن الطفل يلعبها غالبا مع أمه، وتعرف الطفولة انتقال أنواع من الألعاب من جيل لآخر مثل لعبة الغميضة والسوق والثعلب فات ورن يا جرس" وغير ذلك من الألعاب التي تتواتر عبر الأجيال.

وفي سنوات ما قبل المدرسة يهتم الطفل باللعب مع أبناء الجيران حيث يتم اللعب ضمن جماعة غير محددة من الأطفال، حيث يقلد بعضهم بعضا وينفذون أوامر قائد اللعبة وتعليماته، وألعاب هذه السن بسيطة وكثيرا ما تنشأ في الحال دون تخطيط مسبق لها، وتخضع هذه الألعاب للتعديل في أثناء الممارسة، وفي

حوالي الخامسة يحاول الطفل أن يختبر مهاراته بلعبة السير على الحواجز أو الحبل على قدم واحدة أو نط الحبل، وهذه الألعاب تتخذ طابعا فرديا أكثر منه جماعيا، لأنها تقتصر إلى التنافس، بينما يتخلى الأطفال عن هذه الألعاب في سنوات ما قبل المراهقة، ويصبح الطابع التنافسي مميزا للألعاب حيث يصبح اهتمامهم متمركزا على التفوق والمهارة.

والألعاب الترويحية والرياضية لا تبعث على البهجة في نفس الطفل فحسب، بل إنها ذات قيمة كبيرة في التنشئة الإجتماعية، فمن خلالها يتعلم الطفل الإنسجام مع الآخرين وكيفية التعاون معهم في الأنشطة المختلفة، وعلى قيمة هذه الأنشطة في تنشئة الطفل وفقا لمعايير الصحة النفسية، فهذه الأنشطة تتحدى الطفل لكي ينمي مهارة أو يكون عادة.

والواقع أن الألعاب الرياضية تحقق فوائد ملموسة فيما يتعلق بتعلم المهارات الحركية والإتزان الحركي والفاعلية الجسمية، ولا تقتصر على مظاهر النمو الجسمي السليم فقط، بل تنعكس أيضا على تنشيط الأداء العقلي وعلى الشخصية بمجملها، فقد بينت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين ارتفاع الذكاء والنمو الجسمي السليم لدى الأطفال منذ الطفولة المبكرة وحتى نهاية المراهقة. (موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة).

وهناك عدة أنواع من اللعب حسب عبد الرزاق السيد:

- ألعاب الحواس.
- ألعاب التقليد.
- ألعاب المهارات الفردية.

كما صنفها من حيث عدد المشاركين في اللعب إلى نوعين هما:

- اللعب الإفرادي واللعب الجماعي.

ومن حيث تنظيم اللعب والإشراف عليه نوعين هما:

• اللعب الحر التلقائي غير المنظم.

• اللعب المنظم.

ومن حيث نوعية اللعب وطبيعته هناك عدة أنواع منها:

• اللعب النشط.

• اللعب الهادئ.

• اللعب الذي يساعد على تنسيق الحركات ونمو العضلات.

• اللعب الذي تغلب عليه الصفة العقلية. (خالد عبد الرزاق السيد، 2000، ص 34)

4. أهمية الألعاب الحركية:

تعمل الألعاب على جعل الجسم قادرا على الحركة مع بذل أقل قدر ممكن من الطاقة كما تجعل حركات اللاعب رشيقة وجميلة، وتعتمد الحركة الفعالة على العمل المنسق بين الجهاز العضلي والجهاز العصبي وينتج عن هذه الحركة الصحيحة المنسجمة أن تبعد المسافة بين التعب وقمة الأداء وتنمو هذه الحركات في الألعاب التي تتضمن مهارات مثل: الجري والوثب والمحاورة ولف الجسم وكل الحركات التي تتطلب مهارات توافقية مثل: القدرة على التحكم في رمي الكرة إلى مكان بعيد وإيجاد ضرب الكرة بالمضرب وأهم فترة لاكتساب هذه المتوافقات المهارية وتنميتها هي مرحلة الطفولة إلا أنها تحتاج إلى سنوات عديدة من التدريب (عمر محمد التومي الشيباني، 1981، ص 24-25)

5. وظيفة الألعاب الشبه رياضية:

تختلف الألعاب الشبه رياضية فيما بينها وتتباين ألوانها في ضوء بعض المتغيرات والعوامل كالسن والمرحلة التعليمية والجنس والإمكانيات، كما أن أغراض اللعبة الواحدة تختلف عند تدريسها لمراحل مختلفة وذلك تبعا لنوع كل مرحلة، وهناك بعض الأغراض الهامة التي تحققها الألعاب الشبه رياضية منها:

- **التشويق:** حيث يتوفر للأفراد الجاذبية التي تدفعهم للمشاركة الفعلية في النشاط الحركي في مقابل التمرينات التقليدية التي قد تتسم بالملل والكآبة.
- **المرح والبهجة:** تنتج الألعاب الشبه رياضية وسطا بهيجا ومرحا من خلال ظروف اللعب ومفارقاته اللطيفة مما يضيف عليها بعدا ترويجيا.
- **اللياقة الحركية:** لأن الألعاب الشبه رياضية تعتمد بشكل أساسي على الصفات البدنية والحركات الأصلية وأنماطها الشائعة فإن ممارستها تتيح للمشاركين اكتساب المهارات والقدرات الحركية من خلال الممارسة المتقنة. (دراسة رباح خالد، 2015/2014، ص 47)
- **التفاعل الإجتماعي:** يكتسب الأفراد المشتركون في الألعاب الشبه رياضية مهارات التعامل مع الجماعة واحترام وتقدير الآخرين وتقبل القيم الإجتماعية.
- **التدرج التعليمي:** تساعد هذه الألعاب على تدرج تعليمي للواجبات المتعلمة حيث ينتقل اللاعب تدريجيا من السهل إلى الأصعب ومن البسيط إلى المعقد.
- **التكيف مع التسهيلات المتاحة:** تعاني أغلب الأندية من نقص الوسائل حيث تتناسب معطيات الألعاب الشبه رياضية وما تتميز به من قدر كبير من المرونة مع الظروف. (عدنان درويش جلول، 1954، ص 171-172).

6. أهمية الألعاب التربوية بالنسبة للطفل:

تتميز الألعاب الشبه رياضية بقيمتها التربوية إذ أنها تمهد السبل نحو التربية الخلقية والإدارية، فالمجالات الكثيرة للألعاب تسهم في تنمية سمات التعاون والولاء والنظام، كما تعتبر من الوسائل التي تسهم في تنمية مختلف القدرات العقلية لأنها تتيح للفرد فرصا متعددة لتنمية سرعة التفكير والتصرف، كما لا يمكن إغفال دور الألعاب الشبه رياضية في تشكيل وتكوين وبناء الجسم وإكسابه القدرات المهارية والفكرية والحركية. (مصطفى السياح مجد، 2007، ص 36).

وتعتبر الألعاب الشبه رياضية وسيلة فعالة في الحصة التربوية فهي تساهم في:

● إثارة الرغبة في الحل.

● وسيلة فعالة في إثارة الدوافع نحو تحقيقه أهداف الحصة.

● تعد مجالا لإشباع المتعلم نحو تحقيق الذات وإثبات الوجود وسط الجماعة.

● تشبع الحاجات حتى تمكن الشعور بالاعتبار والتقدير من الآخرين.

● تقود إلى الفهم والمعرفة وحب الإصلاح.

● وسيلة لزيادة قدرة التحكم الحركي للمهارات والألعاب المختلفة. (مناهج التربية البدنية والرياضية . التعليم الثانوي. ديوان المطبوعات

المدرسية، جوان 1996)

7. أهمية الألعاب الحركية في اكتساب المهارات:

إن المهمة الرئيسية للألعاب الشبه رياضية تكمن في تطوير وتنمية القدرات الحركية للطفل، فهذه

المرحلة تعتبر خصبة للمهتمين بتربية الطفل حركيا حيث يمتاز الطفل بالإبتهاج والرضا.

وهنا تظهر أهمية الألعاب الصغيرة في إتاحة الفرص للأطفال لتطوير قدراتهم الحركية كما يجب في هذه

المرحلة زيادة الاهتمام والتركيز على الأداء من حيث شكل المهارة والدقة، كما أن تنمية القدرات الحركية

تكون من خلال الحصص التي تتضمن تمارين وألعاب ونشاطات رياضية وهذا ما توفره الألعاب الصغيرة

أثناء الظروف المعقدة كضيق المساحة وتحديد عدد الممارسين (دراسة قري عبد الغني، 2004/2005، ص49).

خلاصة:

إن ما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه من الجوانب الخاصة بالألعاب الشبه رياضية من تعريفات وأهمية ووظائف، فلألعاب الشبه رياضية أهمية كبيرة عند التلاميذ وبالنظر إلى الإهتمام الكبير وإقبالهم التزايد عليها، وهذا ما يجعلنا نختار لهم الألعاب الشبه رياضية حسب مستواهم البدني والعمرى وقدرة استقبالهم للعبة.

كما أنها تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت حسية، نفسية، تربية، لهذا تعتبر وسيلة حقيقية لخلق جو من التبادل والتفاعل بين التلاميذ وتسمح لهم بالتعبير بكل حرية. بالإضافة إلى ذلك تساهم في رفع المستوى الصحي وتنمية المهارات الحركية لذا وجب إدراجها ضمن حصة التربية البدنية والرياضية.

الجانب

الحسي الحركي

تمهيد :

ولقد تطرقنا في المبحث الثاني إلى الجانب الحسي الحركي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة " 9 - 12 " حيث سوف نذكر في هذا المبحث : تعريف كل من الإحساس الحركي والجانب الحسي الحركي ، مع ذكر الأجهزة المتدخلة في عملية الإحساس كالجهاز العصبي بأجزائه وغيره من أجهزة الإحساس بالجسم ، كما نعرض أهم القدرات الحسية ، والعمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية .

1. الإحساس الحركي (الحاسة الحركية):

لقد توصل العالم " PAWLOW " إلى إثبات وجود حاسة داخلية هامة ، وهي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة ، وقد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية، ويقولون أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى ، فهي تخبرنا عن وضع وشكل الأعضاء المختلفة المشتركة في الحركة بوضوح ودقة كبيرة بالإضافة إلى عمليات الشد التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما.

وعن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة والشعور الداخلي بها ، وهذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائماً من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة ، ويجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنباً إلى جنب مع نموه العادي ، وهي كبقية الحواس تختلف في نموها من فرد إلى آخر فمثلاً (لاعبو الأكروبات) لديهم قابلية كبيرة جداً للإحساس الحركي وبصورة عامة فإن الإحساس الحركي يلعب دوراً هاماً ورئيسياً في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة ، وخاصة إذا تميز الإحساس بالدقة ذلك أن الإحساس الحركي يعد الحجر الرئيسي للبناء الحركي العام بالإضافة إلى الحواس الأخرى والتي يطلق عليها

" Kestommi Kow " جامعات الحركات الملتقطة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002 ، ص 95 - 96) .

يتضمن الإحساس الحركي : الإحساس العضلي الذاتي (النغم العضلي)، والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية للأوتار (الشد العضلي، أو إخراج القوة)، والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية لسطح المفاصل (موضع أجزاء الجسم بالنسبة لبعضها البعض والتغير المكاني للجسم) (الدين وديع فرج، ص 250).

2. الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي) :

حدد SINGER 1980 أنشطة مجال النفس الحركي بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي والقيام بحركات موجهة توجيهها محددًا بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية ، أي أنه المجال الذي يهتم بحركات الجسم وكيفية تطويرها والتحكم فيها ، ويتضمن هذا المجال فئات أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلالاً تاماً .

وتشير أنواع هذا المجال المهاري الحركي إلى المهارات اليدوية والمهارات الكبيرة والقدرة على تناول الأدوات والأجهزة واستخدامها والقدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي والنفسي والعصبي، والحقيقة أن العقل والجسم لا يمكن الفصل بينهما في نشاط الإنسان، ويؤكد BELL 1970 هذه الحقيقة، فبين أن الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي العصبي (المخ والنخاع الشوكي) والجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم والعضلات (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، ص 27).

3. الجهاز العصبي :

1.3. تعريفه :

هو الجهاز الذي يتحكم في جميع أجهزة جسم الإنسان وحركاته وسكناته لضبط وتنظيم جميع العمليات الحيوية حتى تسير بدقة وانتظام ، سواء كانت هذه العمليات والحركات إرادية أو غير إرادية ، فإنها كلها ترجع في تنظيمها وتكييفها إلى الجهاز العصبي في الإنسان ، ووحدة تركيب الجهاز العصبي هي الخلية العصبية وتتكون من جسم وهو ببيضاوي الشكل به نواة كبيرة وسط البروتولازم ، ويتفرع من جسم الخلية

فروع كثيرة تختلف في عددها حسب الوحدة العصبية التي تدخل فيها الخلية فهي تستقبل وتنقل الإحساسات العصبية إلى الخلية .

ومن خواص البروتولازم الحي الاستقبال والتوصيل لمختلف الإحساسات حتى يستطيع الإنسان الاستجابة للتغيرات الخارجية ويوجد لكل خلية فرع واحد هو أكبر هذه الفروع يسمى القطب المحوري وتمثل وظيفته فيما يلي :

- يقوم بنقل الإحساسات في سطح الجسم إلى المخ وتسمى الأعصاب الحسية .
- يقوم بنقل التنبيهات في المراكز الرئيسية بالمخ والنخاع الشوكي إلى العضلات وتسمى بالأعصاب الحركية (بهاء الدين سلامة ، ص 77) .

2.3. تكوين الجهاز العصبي :

نظرا لاختلاف وظائف الجهاز العصبي وتنوعها يمكن تقسيم الجهاز العصبي إلى :

- الجهاز العصبي المركزي .
- الجهاز العصبي الطرفي .
- الجهاز العصبي الذاتي .

1.2.3. الجهاز العصبي المركزي :

يتكون الجهاز العصبي من المخ الذي يملأ تجويف الجمجمة والنخاع الشوكي الموجود داخل العمود الفقري ، ويعتبر الجهاز العصبي المركزي مركز إصدار الأوامر لكافة أجزاء الجسم .

أ. **المخ** : و يقوم بمجموعة من الوظائف الحيوية الهامة وتشمل :

- تنظيم معظم أنشطة الجسم لكي تنتظم و تتكامل حيث يستقبل المعلومات المختلفة من خلال الخلايا الحسية و يستجيب لها بإرسال إشارات عصبية أمره إلى مختلف أعضاء الجسم .
- يقوم المخ بوظيفة الشعور بالوقت و المكان و الأشخاص و الأشياء .

- يعتبر المخ مركز الحركات الإرادية التي يقوم بها الإنسان بصفة عامة .

- المخ هو المسؤول عن الانفعالات و الذكاء و التفكير و الإدراك و التصوير .

وبذلك يمكن القول بأن المخ هو الجهاز المسؤول على جميع عمليات التعليم الحركي لمهارات و خطط اللعب

(أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، إبراهيم شعلان ، 1994 ، ص 130 - 131).

ولكي يستطيع المخ أن يقوم بعملياته فإننا يجب أن نوضح الصورة التي تنقلها الإشارة الحسية إلى المخ لكي يتذكرها و يتعلمها الإنسان ، و هذا يتطلب المقدمة خلال التعليم الحركي للمهارات أو الخطط ، الشيء الذي نريد أن نعلمه بحيث نستخدم أعضاء الحس المختلفة حتى تصل المخ صورة واضحة متكاملة في أكثر من مصدر حسي و لذلك يقوم المدرس بالشرح للمهارة فتنقل من الأذن إلى المخ بشرح المهارة المطلوبة ، حيث يبدأ بدوره في إدراك المهارة و تصورها كما يساعد تقديم النموذج في توضيح الرؤية لشكل الأداء ، و بذلك تستخدم حاسة النظر في نقل المعلومات عن المهارة و مع تجربة أداء اللاعب نفسه للمهارة ، تقوم المستقبلات الحسية بالعضلات و الأوتار و المفاصل بنقل المعلومات إلى المخ ، وهكذا فان التعلم الحركي يتحقق بصورة أفضل إذا ما تم توصيل المعلومات إلى المخ بأكثر من وسيلة حسية واحدة .

ب. النخاع الشوكي :

يقوم بوظيفة توصيل الإشارات العصبية من وإلى المخ بالإضافة إلى قيامه بالعمل مستقلا في حالة الفعل الانعكاسي ، وبذلك فالنخاع الشوكي هو المسؤول عن ردود الأفعال المختلفة خلال مواقف اللعب .

2.2.3. الجهاز العصبي الطرفي :

ويتكون من الأعصاب والصفائر التي تربط بين الأعصاب المصدرة والموردة والجهاز العصبي المركزي، ولذلك تقسم أعصابه إلى نوعين أحدهما الأعصاب المخية وهي الأعصاب القادمة من المخ والأعصاب الشوكية وهي الأعصاب التي تخرج من النخاع الشوكي وجميع هذه الأعصاب تخرج في شكل أزواج تشمل الأعصاب الحسية والأعصاب الحركية (أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، إبراهيم شعلان ، 1994 ، ص 130 - 131).

3.2.3. وظيفة الجهاز العصبي المركزي :

ترتبط جميع أعضاء الحس بنهايات سطحية لألياف عصبية مصدرة أو خلايا عصبية، وتعتبر الخلايا العصبية في الجهاز العصبي الفرعي إلى الجهاز العصبي المركزي، أما أعضاء الاستجابة فترتبط بألياف عصبية للاستجابة تمر بدورها في الجهاز العصبي إلى العضلات والغدد، وعند استثارة الخلية العصبية بصورة كافية لإثارة الليفة العضلية، فتقوم الليفة العضلية بأقصى استجابة ممكنة، وتتخذ الرسائل والمعلومات القادمة من البيئة خط السير التالي:

- تمر المعلومات في الخلايا العصبية المستقبلة إلى الخلايا العصبية المستجيبة بواسطة الجهاز العصبي المركزي.

- تنقل رسائل من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلات الهيكلية (المخططة) عن طريق الجهاز العصبي الفرعي (الطرفي) والذي يتكون من مجموعة ألياف عصبية حسية صاعدة تمتد من أعضاء الحس إلى الجهاز العصبي المركزي، ومجموعة ألياف عصبية حركية هابطة في الاتجاه العكسي إلى العضلات والغدد أما الرسائل والمعلومات المنقولة إلى العضلات المسيطرة على الأعضاء الداخلية فتنتقل بواسطة الجهاز العصبي المستقبل (محمود عبد الفتاح عنان، 1995 ، ص 496).

3.2.4. الجهاز العصبي الذاتي (المستقل) :

يتكون من خلايا في المخ المتوسط والمؤخري والنخاع الشوكي وهذه الخلايا تتكون منها الألياف، وهو الجهاز الذي يسيطر وينظم نشاط الأحشاء الداخلية دون خضوعه لسيطرة الإنسان وإرادته، فأليافه العصبية تغذي الأحشاء الداخلية المختلفة والغدد وجدران الأوعية الدموية والعضلات اللاإرادية كلها وكذلك عضلة القلب .

وتخرج ألياف الجهاز العصبي الذاتي من مجموعة خلايا في المخ المتوسط والمخ المؤخري والنخاع الشوكي ولا تذهب مباشرة إلى الجزء الذي تغذيه ولكن توجد عقدة عصبية في طريقها قبل أن تصل إلى العضلة اللاإرادية (بهاء الدين سلامة ، ص 82).

4. أجهزة الإحساس بالجسم :

يشتمل جسم الإنسان على مراكز المستقبلات التالية :

1.4. مراكز المستقبلات الخارجية :

وهذه توجد في طبقات الجلد السطحية والغائرة وتستجيب للتغيرات الخارجية في البيئة مثل : الأحاسيس الجلدية كالألام والحرارة والبرودة .

2.4. مراكز المستقبلات الداخلية :

وهي التي تتعلق بوضع الجسم وحركته وتوجد تلك المستقبلات في أماكن عميقة بأنسجة الجسم وهي مسؤولة عن إدراك حركة ووضع أعضاء الجسم وتقدير شكل الأداء ووزن الأشياء وغير ذلك .

وهذه المستقبلات الداخلية تستعمل على أعضاء حسية توجد في :

- أوتار العضلات وتسمى أجهزة جولجي .

- الألياف العضلية .

- الطبقات العميقة من الجلد والأنسجة الرابطة .

- أربطة المفاصل .

- الأنسجة الضامة داخل وحول العضلات (بهاء الدين سلامة ، ص 92).

5. القدرات الحسية :

القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية وتلعب المثيرات دورا هاما في تعلم المهارات المختلفة حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات إلى زيادة نشاط الأعضاء الحسية لاكتشاف تلك المثيرات .

والمثير هو التغير في كمية الطاقة المؤثرة في العضو الحسي ، ولدراسة ذلك يلزمنا التعرف على اكتشاف المثيرات ، مقارنتها ، التعرف ، الكر ، الإدراك ، التصور .

1.5.1. الاكتشاف :

القدرة على اكتشاف المثير تعني تحديد درجة التركيز الطبيعية ، التي على أساسها يقرر الفرد شعوره بالمثير أو عدم شعوره به ، وهذا الحد يعتبر عتبة إثارة ثابتة وهناك علاقة بين اكتشاف المثير ودرجة تركيزه الطبيعية ، وهذه العلاقة تتغير تبعا لنوع المثير وأيضا لمستوى دافعية الفرد ونوع التعليمات التي يتلقاها وعوامل أخرى متعددة ، وطبقا لنظرية اكتشاف المثير فإن كل تغير في الطاقة الطبيعية للعضو الحي يترتب عليه إحداث بعض التغير في الجسم .

2.5. المقارنة :

تحت ظروف رؤية جيدة يستطيع الشخص العادي مقارنة وإيجاد فروق بسيطة في إضاءة تصل 2 % بين مجالي ضوء متجاورين ، كذلك تستطيع الأذان اكتشاف ومقارنة تغير في تردد مثيرات متغيرة في الشدة وهذا التغير يكون في الغالب نسبيا بمعنى أن الشخص قادر على اكتشاف نسبة ثابتة من المتغيرات في مستوى المثير (بهاء الدين سلامة ، ص 93).

3.5. التعرف :

هو مقدرة الإنسان على التعرف على شيء معين معروف لديه ، فمثلا : يسمى اللون الأحمر أحمر والأخضر أخضر ، وهذا النوع من التعرف هو ما يطلق عليه الحكم المطلق ، والأحكام المطلقة تتم وسط مجموعة من الأحداث ، وهي تختلف عن الأحكام المقارنة ، ومن نتائج الأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع أن :

- الإنسان في مقدوره التعرف على المثيرات ذات البعد الواحد .
- الإنسان يستطيع أن يتعرف على : من 5 إلى 10 مثيرات دون أخطاء .

- هذه القدرات تتغير قليلا بالتدريب .
- هناك بعض الأفراد يملكون قدرات أكبر من العاديين في التعرف على الأشياء .

4.5. التذكر :

التذكر يعني إظهار الدلالات المختلفة على التأثر بشيء في الماضي، وقد يكون هذا التذكر تاما أو ناقصا، وتختلف نسبة التذكر في الفرد نفسه طبقا لعوامل كثيرة منها: مدى تأثره بهذا الموضوع ودوافعه وغيرها .

5.5. الإحساس :

وهو عملية عصبية نفسية لانعكاس العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر في الإنسان تأثيرا مباشرا في حواسه، ونحن نحس بما يدور حولنا ونستخدم طرقا للتعرف على الأشياء ، فقد نستخدم العين والأذن والأنف والجلد لنقل إحساسات البصر والسمع والشم واللمس، وقد يحس الإنسان بأشياء تأتي من داخل جسمه سواء من الأجهزة الداخلية أو العضلات الإرادية أو الجهاز المفصلي .

6.5. الإدراك :

هو تفسير الإحساسات ثم تحديد الشيء وتفسيره ، والإدراك هو عملية التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير لها والتعرف عليها ، ويتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على نوع المؤثرات نفسها ، وعلى الفرد نفسه تبعا لاتجاهات وخبرات وقيم وذكريات الفرد ودوافعه وغيرها ، ومن العوامل التي تؤثر على الفرد في إدراك الأشياء المختلفة .

7.5. التصور :

هو انعكاس الأشياء التي سبق للفرد إدراكها والتي أثرت عليه ، وعادة يكون التصور أقل في درجة الوضوح عن الإدراك ، كما أن التصور يتميز بعدم الثبات ، والتغير من وقت لآخر ، ويلعب التصور دورا في حياة الفرد إذ بدونه يصبح الفرد مرتبطا فقط بالأشياء المدركة ، كما تختلف أنواع هذا التصور ، حيث يمكن أن يكون التصور بصريا أو سمعيا أو حركيا ، ونحن في مجال التربية الرياضية وعند تعلم وأداء

المهارات الحركية المختلفة نلاحظ زيادة في نشاط الأعضاء كلها سواء الأعضاء الحسية أو الأعضاء الحركية ، كما أن تعلم أي مهارة رياضية جديدة يمر في سلسلة من الإحساسات التي سبق ذكرها . وهي الاكتشاف والمقارنة والتعرف والتذكر والإحساس والإدراك والتصور (بهاء الدين سلامة ، ص 94 - 95).

6. العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية :

1.6. حدوث المثير :

الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيرا خارجيا مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو ، وقد يكون مثيرا داخليا مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض (محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان، ص 28).

2.6. الاستقبال الحسي :

حيث تعمل أعضاء الحس والمستقبلات على استقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية ويتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية ، ومن المهم التأكد على أن أعضاء الحس المستقبلية لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للاستجابات النوعية ، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات (محمود عبد الفتاح غان، 1995 ، ص 495).

3.6. الإدراك الحسي :

يحدث الإدراك الحسي نتيجة لاستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضا بعوامل أخرى في الفرد ، وتتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته ، فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة ، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر ، كما أنها تتأثر بعادات الفرد ودوافعه واتجاهاته وخبراته ، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالما بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز به من صفات ، فالإدراك إذا عبارة عن الإحساس مضاف إليه معاني المحسوسات (سامي عبد القوي علي،

ص 152).

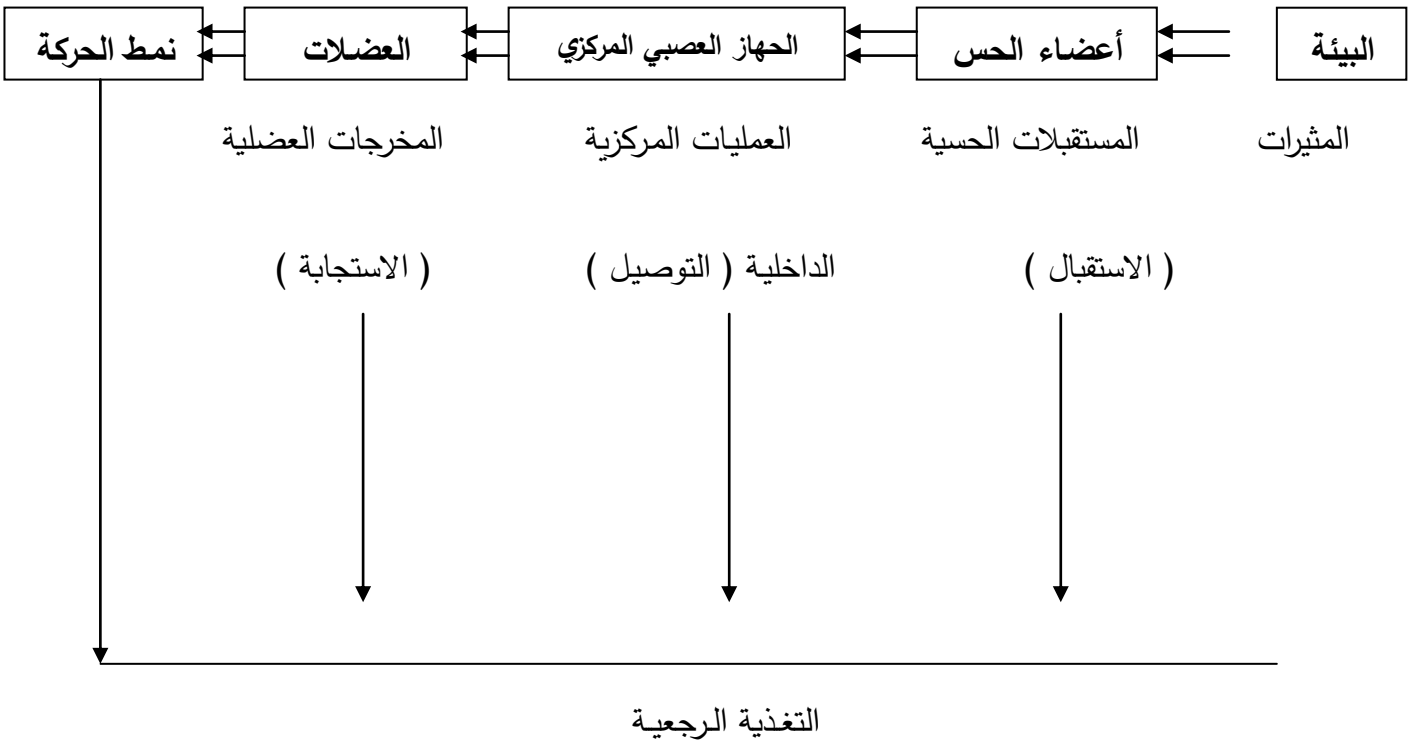
4.6. حدوث العمليات الداخلية المركزية :

وهي عمليات تتضمن التنظيم والتنسيق بين العديد من المثيرات ووضعتها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات .

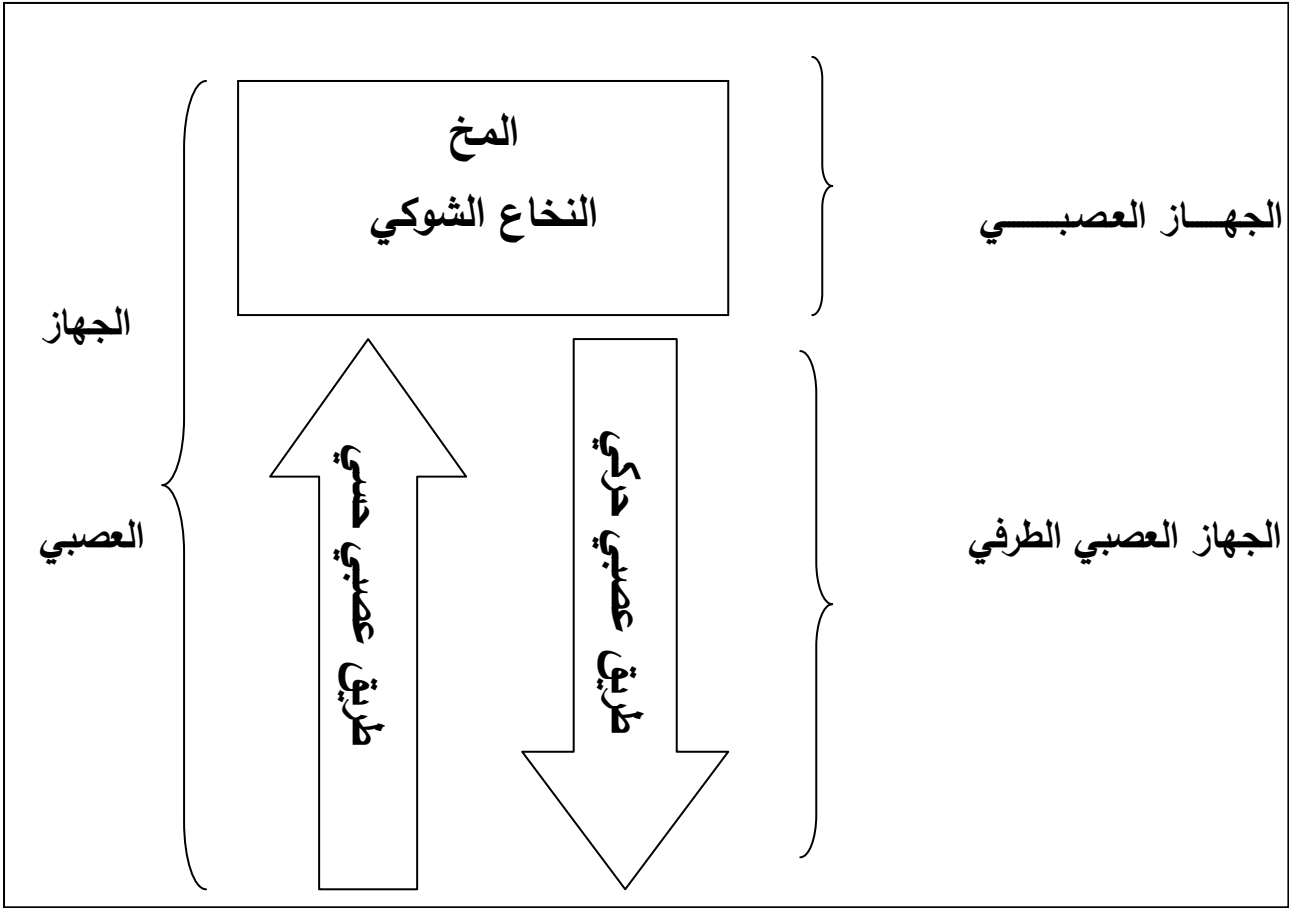
5.6. حدوث الحركات العضلية :

مما يؤدي إلى إنتاج نمط حركي خاص مثل : مرجحة الجسم والذراع لضرب الكرة أو البدء في العدوإلى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني .وتكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية التغذية الرجعية وتتم بالحصول على معلومات عند كل مرحلة من المراحل السابقة وتقيد هذه المعلومات في تعديل مكونات الأداء المختلفة لتجعلها أكثر فعالية .

ويمكن التعبير عن العمليات السابقة بالشكل التالي :



شكل رقم 1.2: العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.



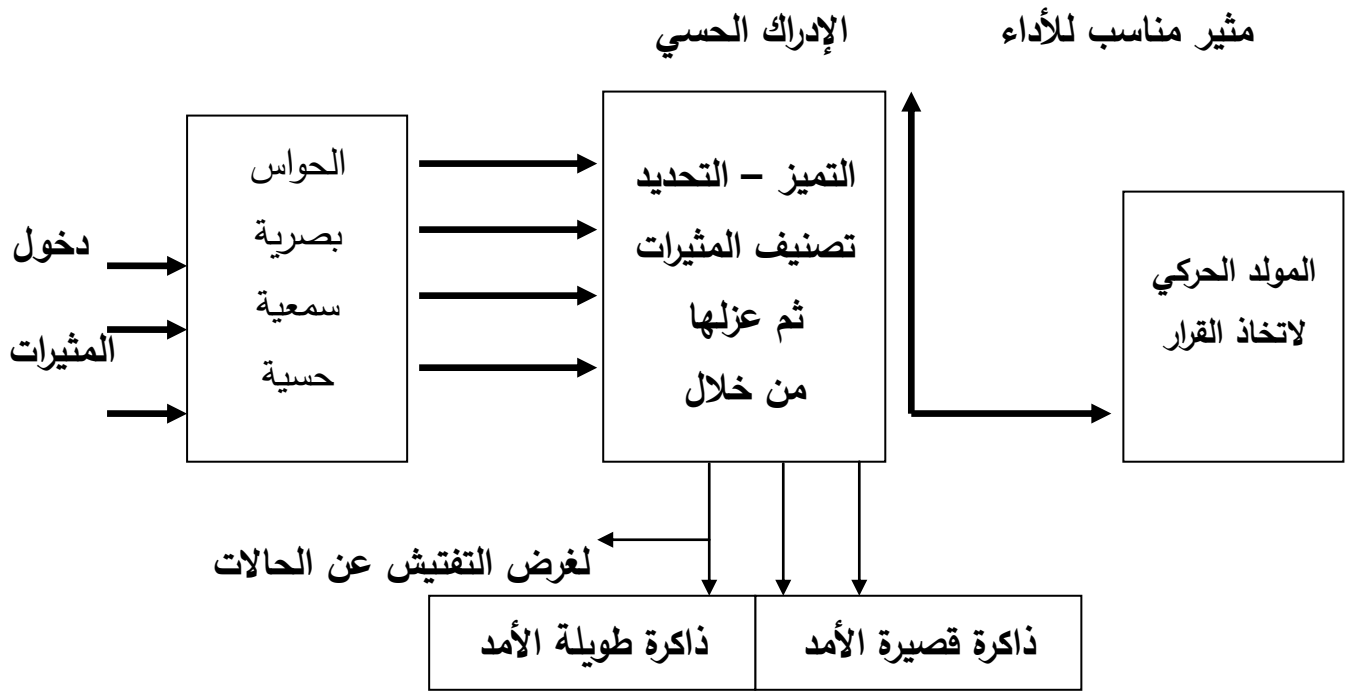
شكل رقم 2.2: رسم بياني للجهاز العصبي (Barbara knapp, 1975, P 16)

7. آلية (ميكانيكية) حدوث عملية الإدراك الحسي الحركي:

تتم عملية الإدراك الحسي الحركي من خلال تتابع مراحل معينة يمكن تلخيصها بما يأتي :

يتم التعرف على المعلومات الحسية من خلال قنواتها كالسمع والرؤية الإحساس، ثم تتم عملية تمييز وانتقاء لها ثم ترسل إلى مناطق حيث تتكامل وتخزن خلايا المخ على أساس خبرات الفرد السابقة ، كل هذه المعلومات تتكامل مع الخبرات السابقة والحالية (أمين أنور الخولي، أسامة كامل، 1982، ص 209) .

لانتهاء ما هو ملائم للواجب الحركي لتمريضه للمولد الحركي لاتخاذ القرار بأداء الفاعلية أو النشاط من خلال الإيعاز إلى الجهاز العضلي للقيام بالأداء والشكل (2) يوضح آلية حدوثه (وجيه محجوب وآخرون، 2000، ص 35) .



شكل رقم 3.2 : رسم بياني يوضح آلية عملية الإدراك الحسي - الحركي.

خلاصة :

إن الجانب الحسي الحركي يعتبر الجانب البالغ أهمية في الأداء الحركي عند الرياضي فلا يمكن أداء أي مهارة دون حدوث عمليات أولية متمثلة في الاستقبال الحسي للمثيرات الداخلية (جسم الإنسان) ،
والخارجية (البيئة) ، ثم الإدراك وحدثت العمليات الداخلية المركزية وفي الأخير الاستجابة الحركية نتيجة عمل العضلات .

ومن هنا نستنتج أن الجانب الحسي الحركي ما هو إلا نتاج عمليات نفسية عصبية حركية تعتمد في مجملها على قاعدة هامة هي الخبرات الحركية السابقة والقدرات العقلية للفرد .

الجانب

التطبيقات

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل جوهر البحث حيث يتم فيه معالجة مشكلة البحث المطروحة سابقا و التي يتناول مضمونها " هل التدريس بالألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي يلعب دورا إيجابيا في تنمية وتطوير الجانب الحسي الحركي؟".

إن قيمة النتائج التي يحصل عليها أي باحث في دراسة ما يتوقف على الإجراءات المتبعة والمستخدمه في معالجة موضوع الدراسة و هذا يتطلب تقديم كل الإجراء و الأساليب و توضيح كيفية إتباعها و طريقة استخدامها.

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين ، الفصل الأول و يمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل على الدراسة الإستطلاعية و المجال الزمني و المكاني ، و كذا الشروط العملية للأداة وهي الصدق و الثبات و الموضوعية ، مع ضبط متغيرات الدراسة كما اشتملت على عينة البحث و كيفية اختيارها و المنهج المستخدم و أدوات الدراسة و كذا الوسائل الإحصائية المستعملة.

أما الفصل الثاني فيحتوي على عرض و تحليل النتائج في ضوء الفرضيات مع الخلاصة العامة.

1. منهج البحث:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه" (د. رشيد زرواتي، 2002، ص 119).

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يتمثل في " دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي " يملئ علينا اختيار المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث .

2. مجتمع الدراسة وعينة البحث:

1.2. مجتمع البحث:

وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي (د. رشيد زرواتي، 2002، ص 191).

2.2. عينة البحث :

ونظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج، تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي والتي شملت 30 أستاذا على مستوى مؤسسات تربوية ثانوية مختلفة، لم يتم توزيع الاستمارات عليهم وذلك للظروف الخاصة التي تعيشها بلادنا على غرار دول العالم لانتشار فيروس كوفيد 19 .

3. مجالات البحث:

1.3. المجال البشري:

شملت عينة البحث 30 أستاذا على مستوى مؤسسات تربوية ثانوية مختلفة.

2.3. المجال المكاني:

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى مجموعة من المؤسسات التربوية الثانوية موزعة على مستوى ولاية تبسة ولم يتم توزيع الاستمارات عليهم .

3.4. المجال الزمني:

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر ديسمبر 2019 عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فلم يتم توزيع الاستمارات على الأساتذة وذلك للظروف الصحية التي تعيشها بلادنا.

4. ضبط متغيرات الدراسة:

1.4. المتغير المستقل (السبب):

وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في : الألعاب الشبه رياضية .

2.4. المتغير التابع (النتيجة) :

وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي : الجانب الحسي الحركي .

5. أدوات البحث :

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق لتحقيق من الإشكالية التي قمنا بطرحها ، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة .

ويعرف الاستبيان على أنه : " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها

اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط

التقنين من صدق وثبات وموضوعية " (حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسى، ص، 203-205)

وتضمن الاستبيان قائمة تضم (18) سؤالاً ، يجاب عليها بعلامة (×) داخل الخانة المختارة ، وهي

موجهة إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها ، ولم

يتم توزيع الاستمارة.

6. الوسائل الإحصائية المستعملة:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل

الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج المراد الحصول عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل

نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة ب :

$$\begin{array}{r} \text{س} \longleftarrow 100 \% \\ \text{ع} \longleftarrow x \\ \text{X : النسبة المئوية .} \end{array}$$
$$\frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}} = x \quad \text{فإن}$$

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة (معين أمين السيد، 1998 ، ص 34).

الفصل الرابع:

مناقشة الفرضيات

مناقشة الفرضيات:

إن الهدف المراد الوصول إليه هو معرفة ما إذا كان التدريس بالألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يلعب دورا إيجابيا في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكذا تساعدهم في الوصول إلى الأداء الجيد للحركة.

وما يمكن استنتاجه من خلال البحوث السابقة إلى أن اللعب الشبه رياضي يكتسب أهمية كبيرة، حيث أصبح من أهم الطرق التي تساعد على تحقيق جملة من الأهداف التي تسعى إليها حصص التربية البدنية والرياضية، ويؤكد ذلك عبد العاطي محمد أحمد حيث أشار إلى " أن التعلم عن طريق اللعب هو الأساس وهو الإمتاع وعن طريق ذلك سيكون العائد نضجا حركيا ومهاريا متميزا " (عبد العاطي م، 1996، ص34).

وقد خلصت الدراسة أن هناك فاعلية إيجابية في استخدام برنامج معد في تطوير وتنمية الجانب الحسي الحركي، وذلك كما جاء في دراسة أ.م.د. سهير أكرم إبراهيم بعنوان: " تأثير برنامج اللعب والتوعية الإرشادية في تطوير الإدراك الحس-حركي لرياض الأطفال بعمر 5-6 سنوات ". وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي في تحقيق السلوك الحسي الحركي للمراهق.

كما خلصت الدراسات السابقة إلى أن للألعاب الشبه رياضية أهمية كبيرة في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي، فهي تساعد الأستاذ في تحقيق الأهداف البيداغوجية كونها لا تتطلب وسائل وإمكانيات كبيرة، وهذا نجده في دراسة علاق مناد بعنوان: " الألعاب الشبه رياضية وأهميتها في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي ".

وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أن الألعاب الشبه رياضية تساهم في الوصول بالمراهق إلى الأداء الجيد للحركة.

استنتاج عام:

إن الهدف المراد الوصول إليه هو معرفة ما إذا كان التدريس بالألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يلعب دورا إيجابيا في تنمية الجانب الحسي الحركي من أجل الوصول إلى الأداء الجيد للحركة لدى تلاميذ الطور الثانوي.

فقد استنتجنا أن الألعاب الشبه رياضية تتيح الفرص للتلاميذ لتطوير قدراتهم الحسية الحركية، كما أن تنمية وتطوير هذه الجوانب تتضمن ألعاب ونشاطات رياضية وهذا ما توفره هذه الألعاب الشبه رياضية، ولذلك يجب إدراجها ضمن حصة التربية البدنية والرياضية، فهي تلقى اهتماما كبيرا واقبالا متزايدا من طرف التلاميذ.

وبعد عرض الدراسات السابقة والمشابهة والجانب النظري يمكن استنتاج ما يلي:

- ❖ استخدام أسلوب الألعاب الشبه رياضية في حصص التربية البدنية والرياضية ساعد في تطوير الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور الثانوي.
- ❖ للتنظيم الجيد للألعاب الشبه رياضية دور مهم في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية وبما يعكس تطوير القدرات الحسية الحركية.
- ❖ الأداء المشترك للألعاب الشبه رياضية للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية قد وفر الخبرات الحركية لديهم.
- ❖ للألعاب الشبه رياضية تأثير كبير على الجانب الحسي الحركي.
- ❖ للألعاب الشبه رياضية دور فعال في اكتساب بعض النشاط والحيوية ومنتفس لتفجير الطاقات.
- ❖ الألعاب الشبه رياضية تجعل الطفل أكثر اندماجا وتكيفيا وسط الجماعة.
- ❖ الطفل ينجذب ويميل إلى اللعب الشبه رياضي أكثر من الألعاب الذهنية.
- ❖ الألعاب الشبه رياضية تساعد على تقويم وتعديل السلوك الإنفعالي لدى الطفل أثناء ممارستها.

❖ الألعاب الشبه رياضية تساعد الطفل على تعلم وإتقان بعض المهارات الحركية وتنمية الصفات البدنية.

اقتراحات وتوصيات:

انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة والجانب النظري كان علينا اقتراح بعض التوصيات:

❖ ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في حصص التربية البدنية والرياضية.

❖ إدراك أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل وتنمية شخصيته وقدراته الحركية.

❖ الإهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية واعتباره جزء هاماً لمواجهة المشكلات الدراسية وتحقيق الأمن

النفسي.

❖ التركيز على استراتيجيات التنمية والوقاية في مناهج التربية البدنية والرياضية خاصة الألعاب الشبه

رياضية.

❖ الإهتمام بأنشطة الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجوانب الحسية الحركية.

❖ زيادة عدد وزمن الألعاب الشبه رياضية لإتاحة الوقت الكافي لممارستها.

❖ ضرورة تحسيس الأساتذة بأهمية الألعاب الشبه رياضية في تحسين عملية التعلم الحركي كي يتم ادماجها

في حصص التربية البدنية والرياضية.

الانتماء

خاتمة:

بدأت هذه الدراسة من إشكالية مفادها " التدريس بالألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي يلعب دورا إيجابيا في تنمية وتطوير الجانب الحسي الحركي "، وهنا يأتي دور اللعب وأهميته في مرحلة المراهقة وذلك لما له من أهمية كبيرة في الحصة التدريبية، ونظرا للطبيعة المعقدة لشخصية التلميذ المراهق، فإنه ليس من السهل تعليمه مختلف التقنيات و المهارات الحركية، وذلك يظهر بشعوره بالملل خلال ممارسة التمرينات الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يفرض علينا إدراج الألعاب شبه الرياضية في حصص التربية البدنية والرياضية من أجل تعلم مختلف المهارات، خاصة الحركية منها ومن جهة أخرى فهي ذات طابع تحفيزي وترفيهي وتعليمي وتنافسي مما يجعلها عنصرا فعلا في الحصة وكذلك تساعد التلاميذ المراهقين على الرفع من معنوياتهم مما يؤدي بهم إلى النشاط والحيوية في الحصة، الشيء الذي يحفزهم على تحسين مهاراتهم الحركية دون أي صعوبات وعراقيل ومن جهة أخرى إن الألعاب شبه الرياضية لها دور فعال في حصة التربية البدنية لما تلقاه من إقبال كبير من طرف التلاميذ كما تساهم في القضاء على مشاكل نقص العتاد والوسائل وتساعد المربي في تخطي الصعوبات التي تصادفه أثناء تنشيطه للحصة و بالتالي يستطيع تحقيق الأهداف، ولكن ما أثبتته دراستنا هذه أن التدريس بالألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية له دور فعال في تنمية الجانب الحسي الحركي، وعلى ضوء الاستنتاجات، واستنادا إلى الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها، توصلنا إلى كشف حقيقة الألعاب الشبه رياضية التي تنمي الجوانب الحركية والحسية والنفسية بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

وأخيرا نذكر أن هذا البحث يبقى مفتوحا للبحث فيه والتعمق في دراسته ونتمنى أننا قد تطرقنا إلى موضوع هام جدا، خاصة أنه يتعلق بوسيلة أساسية تساهم في عملية التعليم والتعلم الحركي. ونأمل أن نكون قد وفقنا في بحثنا العلمي ونتمنى أن يؤخذ بمحمل الجد و يثرى بدراسات أخرى.

قائمة المدرجين

I. المراجع بالعربية:

أولاً: الكتب:

1. أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، إبراهيم شعلان، فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم، دار الفكر العربي، 1994.
2. أحمد أوزي، المراهق والعلاقات المدرسية، مطبعة النجاح الجديدة، الطبعة الأولى، 2011.
3. أحمد بلقيس توفيق، مرعي المسير في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1982.
4. أكرم خطايب، التربية الرياضية للأطفال والناشئين، عمان، 2011.
5. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1996.
6. أمين أنور الخولي، أسامة كامل، التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر، 1982.
7. بهاء الدين سلامة، بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
9. خالد عبد الرزاق السيد، سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى، 2000.
10. ريسان عبد المجيد، الألعاب الحركية، دار الشروق، الأردن، الطبعة الأولى، 2000.
11. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الطبعة الأولى، 2002.
12. سامي عبد القوي علي، علم النفس الفيسيولوجي، دراسة في تفسير السلوك الإنساني.
13. عبد الحميد مشرف، التربية الرياضية للطفل، مركز الكتاب للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2001.
14. عبد الحميد مشرف، التخطيط في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، 1997.
15. عبد العاطي محمد، كرة اليد للناشئين، مطبعة العامري، عمان، 1996.

16. عدنان درويش جلون وآخرون، التربية البدنية والرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، 1954.
17. عطا الله أحمد، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
18. عماد الدين إسماعيل، النمو في فترة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1986.
19. عمر محمد التومي الشيباني، تطوير النظريات والأفكار التربوية، 1981.
20. فاضل حنا، اللعب عند الأطفال، دار مشرق-مغرب، سوريا، الطبعة الأولى، 1999.
21. محمد أحمد خطاب، أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
22. محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، الطبعة السادسة، 1985.
23. محمد حسن علاوي، موسوعة الألعاب الصغيرة، دار المعارف للطباعة، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1986.
24. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الإختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1987.
25. محمد محمد الحمامي، فلسفة اللعب، مركز الكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 1999.
26. محمد محمود الخوالدة، اللعب الشعبي عند الطفل ودلالاته التربوية في إنماء شخصيتهم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
27. محمود عبد الفتاح عنان، بسيكولوجية التربية البدنية والرياضية - النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1995.
28. مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية للنشر، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002.

29. مصطفى السياح محمد، موسوعة الألعاب الصغيرة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2007.

30. معين أمين السيد، المعين في الإحصاء، دار العلوم للنشر والتوزيع، القبة، 1998.

31. مفتي إبراهيم عماد، طرق تدريس ألعاب الكرات وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 2000.

32. مكارم حلمي وآخرون، موسوعة التدريب المبدئي للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2000.

33. نيفين مصطفى زيور، 1998.

34. وجيه محجوب، نظريات التعلم والتطور الحركي، مكتب العادل للطباعة الفنية، بغداد، العراق، 2000.

35. وديع ألين فرج، الكرة الطائرة - دليل المعلم والمدرّب واللاعب، منشأة المعارف، الإسكندرية.

36. وديع ألين فرج، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، دار المعارف، الإسكندرية، 1996.

ثانياً: الأطروحات والمذكرات الجامعية:

1. دراسة أ.م.د سهير أكرم إبراهيم بعنوان: " تأثير برنامج اللعب والتوعية الإرشادية في تطوير الإدراك

الحس-حركي لرياض الأطفال بعمر 5-6 سنوات "، 2014.

2. دراسة الدكتورة فاطمة الزهراء بوراس بعنوان: " أهمية الألعاب الصغيرة في تحسين المستوى البدني

ومستوى ذكاء الأطفال المتأخرين "، رسالة دكتوراه بمعهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله،

جامعة الجزائر، 2004.

3. دراسة فريال علي حمود بعنوان: " منظومة القيم الإجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية "،

رسالة دكتوراه بمدينة دمشق، 2011.

4. دراسة أشرف فكري عبد العزيز راجح بعنوان: " أثر استخدام الألعاب التمهيدية على تنمية بعض الصفات

البدنية والمهارات الأساسية لناشئ كرة القدم "، مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قناة السويس،

مصر، 1997.

5. أسعد حسين عبد الرزاق بعنوان: " تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر 7-8 سنوات، 2009.

6. دراسة ساسي عبد العزيز بعنوان: " انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر "، مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008/2007.

7. دراسة رباع خالد بعنوان: " دور الألعاب شبه الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية "، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2015/2014.

8. دراسة علاق مناد بعنوان: " الألعاب الشبه رياضية وأهميتها في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي "، مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة الجزائر، 2009/2008.

9. دراسة عكوش مراد بعنوان: " نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية "، كلية العلوم الإجتماعية، قسم التربية البدنية، جامعة الجزائر، 2004.

10. دراسة حساني حميد، بشيري محمد، بلحامدي سليم بعنوان: " دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة "، أشرف عليها الأستاذ شريفي مسعود، 2005/2004.

11. دراسة خضاري عياش، ميساوي سليمان بعنوان: " الأهمية التربوية للتربية البدنية والرياضية في الطورين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي "، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، تحت إشراف عكريش آكلي، 2001/2000.

12. دراسة أمل عايش حسين العاني بعنوان: " أثر التدريس بالفريق في تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة لطالبات الصف الأول متوسط "، مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة ديالي، 2004.

ثالثا: الكتب الإلكترونية:

1. هاني العسلي، العلاج باللعب.

2. اللعب مدلولاته وأنواعه لطفل ما قبل المدرسة، موقع المدينة العربية، تعليم-علاج-تأهيل.

3. سوزان ميلر-ترجمة حسن عيسى، سيكولوجية اللعب، عالم المعرفة، الكويت، 1987.

رابعاً: المجالات العلمية:

1. سلسلة تعلم من دون معلم، دليل الألعاب، دار ومكتبة الهلال، 2003.
2. مجلة علمية، دور الألعاب في تنمية الجانب الحسي الحركي والإجتماعي العاطفي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية، العدد الأول، جامعة الجزائر، 2010.

خامساً: المناهج المدرسية:

1. مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، ديوان المطبوعات المدرسية، جوان 1996.

سادساً: المواقع الإلكترونية:

1. موقع أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة، موقع خيرى مختص، بإشراف الدكتور عبد الله محمد الصبي.

II. المراجع بالفرنسية:

1. Barbara Knapp, Sport et motricite, Edition Vigot, 1975.
2. J.Varin, Libraire Philosophique, Paris,1976.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر



Larbi Tebessi University– Tebessa, Algeria

Université Larbi Tebessi– Tebessa, Algérie

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

فرع النشاط البدني الرياضي التربوي

تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

استمارة استبيان

يشرفنا ويسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ، التي نلتمس منكم أيها الأساتذة الإجابة على الأسئلة المطروحة و نلفت انتباهكم أن هذا الاستبيان جزء من العمل الذي نقوم به قصد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في قسم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي والتي تتدرج تحت عنوان : دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدي ممارسي حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي .

علما بأن إجاباتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي و تحضي بأهمية وسرية تامة ، كما أنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية، لهذا نرجو منكم ملاءمة هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا.
ولكم منا فائق الاحترام والتقدير .

السنة الجامعية : 2019 – 2020

معلومات خاصة بموضوع البحث :

1- ما هي الألعاب المفضلة لدى الطفل ؟ الألعاب الذهنية الألعاب الشبه رياضية

2- هل يتقبل الطفل وجود زميل أو أكثر في اللعبة ؟ نعم لا

3- هل يغير الطفل سلوكه باحتكاكه مع زملائه ؟ نعم لا

4- هل للألعاب الشبه رياضية دور في تحقيق جو الاحتكاك بين الأطفال ؟

نعم

لا

5- هل اللعب يساعد في تنمية الجانب الحسي الحركي ؟ نعم لا

6- أثناء ممارسة الألعاب الشبه رياضية ، كيف تكون الحالة النفسية للأطفال ؟

غضب

عادي

فرح

7- ما هو الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب الشبه رياضية بشكل أكبر ؟

الجانب الحسي الحركي

الجانب الاجتماعي العاطفي

الجانب المعرفي

8- هل الألعاب الشبه رياضية تولد النشاط والحيوية بين الأطفال ؟

نعم

لا

9- هل يكتسب الطفل صفات حركية جديدة عند ممارسة ألعاب شبه رياضية ؟

نعم

لا

10- هل الألعاب الشبه رياضية تساهم في اكتساب الطفل سلوكيات التوافق الاجتماعي؟

نعم

لا

11- هل الطفل المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل الألعاب الشبه رياضية؟

نعم

لا

12 - هل تساعد الألعاب الشبه رياضية على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي لدي الطفل أثناء

ممارسته لها ؟ نعم لا

13 - هل تأثر الألعاب الشبه رياضية في سلوك الطفل ؟ نعم لا

14 - هل يمكن عن طريق الألعاب الشبه رياضية تعليم وتطوير بعض المهارات الحركية ؟

نعم لا

15 - هل الألعاب الشبه رياضية تنمي الرغبة لدى الأطفال في تحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية ؟

نعم لا

16 - هل تعمل الألعاب الشبه رياضية على زيادة المقدرة الحركية لدي الأطفال ؟

نعم لا

17 - هل تلاحظ بأن الألعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للطفل وتخفف من حدته الانفعالية خلال

ممارسته لها ؟ نعم لا

18 - هل الألعاب الشبه رياضية تساعد على تنمية القدرات الحسية الحركية ؟

الحسية

الحركية

معا

ملخص الدراسة بالعربية:

- ✓ عنوان الدراسة: دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.
- ✓ هدف الدراسة: يكمن هدف هذا البحث في إبراز الدور الذي تؤديه الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي.
- ✓ إشكالية الدراسة: هل التدريس بالألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي يلعب دورا إيجابيا في تنمية وتطوير الجانب الحسي الحركي؟
- ✓ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:
 - العينة: تم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 30 أستاذا.
 - المجال المكاني للدراسة: لقد ارتأينا في بحثنا هذا إجراء الدراسة الميدانية على مستوى مجموعة من المؤسسات التربوية الثانوية موزعة على مستوى ولاية تبسة ولم يتم توزيع الاستمارات عليهم .
 - المنهج: اعتمدنا المنهج الوصفي المسحي لملائمة طبيعة البحث المراد القيام به والذي يعتمد على جمع البيانات.
 - أدوات الدراسة: إستبيان يتكون من 18 عبارة.
 - النتائج المتوصل إليها: أثبتت الدراسة على ضوء الدراسات السابقة والدراسات النظرية أن الألعاب الشبه رياضية تتيح الفرص للتلاميذ لتطوير قدراتهم الحسية الحركية، كما أن تنمية وتطوير هذه الجوانب تتضمن ألعاب ونشاطات رياضية وهذا ما توفره هذه الألعاب الشبه رياضية، ولذلك وجب إدراجها ضمن حصة التربية البدنية والرياضية، فهي تلقى اهتماما كبيرا واقبالا متزايدا من طرف التلاميذ.
- ✓ أهم التوصيات:
 - ❖ ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في حصص التربية البدنية والرياضية.
 - ❖ إدراك أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل وتنمية شخصيته وقدراته الحركية.
 - ❖ الإهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية واعتباره جزء هاما لمواجهة المشكلات الدراسية وتحقيق الأمن النفسي.
- ✓ الأفاق المستقبلية:
 - إجراء المزيد من البحوث و الدراسات الميدانية للتعرف على تأثير الألعاب الشبه رياضية على مختلف الفئات العمرية.
 - إجراء المزيد من البحوث و الدراسات الخاصة باللعب والألعاب الشبه رياضية.
 - إجراء تقويم شامل للبرامج التدريبية المطبقة سلفا خلال حصص التربية البدنية داخل المؤسسات التعليمية.